الأفستاد

د/ علي منتصر الكتاني

المؤسسة الإسلامية للعلوم و التكنولوجيا
(الإفستاد)

(النشرة الإعلامية)

الجزء الأول

تحرير :

د/ علي منتصر الكتاني

ترجمة :

نشوان زيد علي عنتر

٢٠٠٧م

ملاحظات :

١ . من المحتمل أن محتويات هذه النشرة قد أعيد صياغتها دون إذن مسبق مشروط من المصدر السالف الذكر .

٢ . قد تكون المقالات و الأوراق البحثية المرتبطة بالعلوم و التكنولوجيا و التنمية المنشورة في هذه النشرة أرسلت بنسخ مطابقة للأصل .

المحتوى

المدخل .	٩
المقدمة : كلمة المدير العام للإفستاد .	١١
كلمة السكرتير العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي .	١٤
تأسيس المؤسسة الإسلامية للعلوم و التكنولوجيا و التنمية (الإفستاد) – كلمة رئيس المجلس العلمي للمؤسسة الإسلامية للعلوم و التكنولوجيا و التنمية (الإفستاد) .	١٨
تشكيل الإفستاد	٢٠
حول الإفستاد	٣٠
١. نبذة عنها .	٣١
٢. أهدافها .	٣٢
٣. وظائفها .	٣٢
٤. خطة عملها .	٣٦
نشاطات الإفستاد الرئيسية	٣٧
١. برنامج إعادة التأهيل و التدريب عبر دورات دراسية قصيرة الأجل على الميكرو كمبيوتر (الحاسوب الشخصي) .	٣٨

٢. تطوير و تثبيت المراكز المتفوقة عمليا .	٤٠
٣. تقييم نتائج و تصفيات القوة البشرية المسلمة في أوغندا .	٤٢
٤. سكرتارية اللجنة الدائمة للتعاون العلمي و التكنولوجي التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي .	٤٤
برامج و دراسات الإفستاد الخاصة	٤٥
١. برنامج إستشاري لمساعدة الدول الأعضاء ماديا .	٤٥
٢. برنامج المنح التعليمية .	٥١
٣. الجامعات و مراكز البحث العلمي في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي	٦١
معاهد البحث العلمي في الدول الأعضاء	٦١
الجامعات في الدول الأعضاء	٨٦
أخبار و فعاليات الإفستاد	١٠٢
الزوار المميزون .	١٠٣
أخبار العلوم و التكنولوجيا .	١٠٥
الملاحق	١٠٩
الملحق رقم (١) : الدول الأعضاء و	١١٠

إسهاماتها .	
.الملحق رقم (٢) : أعضاء المجلس العلمي للإفستاد .	١١٣
الملحق رقم (٣) : أعضاء اللجنة التنفيذية للإفستاد .	١١٥
الملحق رقم (٤) : المجلس العلمي .	١١٦
الملحق رقم (٥) : اللجنة التنفيذية	١١٧
الملحق رقم (٦) : المدير العام للإفستاد	١١٨
الملحق رقم (٧) : اللجان الإستشارية	١١٩

ملاحظات :

١ . محتويات هذه النشرة ربما قد أعيد صياغتها دون إذن خاص و مشروط من المؤلف .

٢ . قد تكون المقالات و الأوراق البحثية المرتبطة بالعلوم و التكنولوجيا و التطوير العلمي لديها نسخ طبق الأصل طبعت مرارا و تكرارا و وثقت و سجلت من قبل .

المدخل

هـــذا هـــو إصـــدارنا الأول مـــن نشـــرة الإفســـتاد الإعلاميـــة حيـــث نســـعى مـــن خلالهـــا و غيرهـــا مـــن النشـــرات اللاحقـــة إنجـــاز تقريـــر مـــزدوج عـــن الـــدول الأعضـــاء و نشـــاطاتها العلميـــة و التكنولوجيـــة مـــزودا و مصـــحوبا بتقريـــر آخـــر حـــول الشـــئون الفنيـــة للعلـــوم و التكنولوجيـــا هنـــاك ، ســـيما و أن كـــلا المجـــالين المـــذكورين ســـلفا قـــد تحققـــا مـــع إعـــدادنا برنامجـــا أساســـيا للنشـــر و التوزيـــع الإعلامـــي عـــن طريـــق الـــدول الأعضـــاء المتعاونـــة معنـــا إلـــى جانـــب المصـــادر الأخـــرى التـــي ســـتوزع علـــيهم لتطـــوير و توظيـــف العلـــوم و التكنولوجيا في أوعيتها المناسبة لهن .

و علـــى الـــرغم مـــن أن محتويـــات هـــذا الصـــنف مـــن النشـــرات الإعلاميـــة حـــديث العهـــد بالنســـبة لنـــا و ينشـــر لـــدينا للمـــرة الأولـــى إلا أنـــه يـــدل علـــى وجـــود علامـــات و مؤشـــرات التحســـن و التغييـــر بـــين ســـطورها ، فبـــالنظر لـــلآراء الـــدائرة حولهـــا تبـــدو فـــي الأغلـــب مرحبـــة للغايـــة بهـــا عـــدا الأفكـــار و الـــرؤى الخاصـــة بتطـــوير و توظيـــف العلـــوم و التكنولوجيـــا لتحســـين وضـــع أمتنـــا الإســـلامية العلمـــي الصـــادرة مـــن قرائنـــا الأعـــزاء التـــي تبـــدو محفـــزة و دافعـــة لنـــا فـــي الإســـتمرار و بـــات فـــي واقـــع الأمـــر جـــزء ثريـــا يفيـــد صـــفحتنا

الأساسية في هذه النشرة ((رسائل إلى المحرر)) بمعلوماتهم القيمة .

و إذا أردتم إرسال رسائلكم و مقترحاتكم أو أبحاثكم العلمية للإفستاد فأرسلوه على العنوان التالي :

د/ س.حسين – قسم الإعلام – الإفستاد – ص.ب: ٩٨٣٣ – ٢١٤٢٣ جدة – المملكة العربية السعودية .

المقدمة

كلمة المدير العام للإفستاد

بعد خبرة طويلة قضيتها في منظمة المؤتمر الإسلامي ، أصبح من الواضح لدي من أن الدول الإسلامية مثل غيرها من بلدان العالم النامي بات من الصعب إن لم نقل من المستحيل عليهن نقل التكنولوجيا الحديثة إليهن ، لذا أقولها بوضوح ، تراجع الماضي الحضاري في العالم الإسلامي يجب أن يدفعنا قدما نحو مضاعفة جهودنا المبذولة في حقول البحث العلمي و التطوير التكنولوجي سعيا وراء تحسين إبتكاراتها و إكتشافاتها و إختراعاتها التقنية التي يساهم وجودهن في حث المسلمين الخطى مع ركب العالم المتقدم أخذا بمتطلبات الحياة العصرية ، فرسم الإستراتيجية الإسلامية لتطوير العلوم و التكنولوجيا سيساهم في تطوير و تحسين مستوى الفرد و المجتمع داخل العالم الإسلامي و تشجيع الدراسات و البحوث العلمية سيخدم هذه المؤسسة في إنجاز لوائحها المنظمة لجهودها الكثيرة في ذلك المضمار ، و كما تصف بواقع الحال ، فإن الإفستاد تؤكد على دورها الشاق في تكوين السياسات العلمية و التكنولوجية المتساوية مع متطلبات التنمية في الدول الأعضاء جامعة بين الجهود

البحثيـــة و المشـــاركة فـــي نتائجهـــا مـــع أطـــراف أخـــرى متصـــلة بمراكز و مؤسسات بحوث أهلية أخرى متربطة بهم جميعا .

نحـــن نعـــيش فـــي عـــالم يمتلـــك هـــذه العلـــوم و التكنولوجيـــا بعـــدما أصـــبحت اليـــد الطـــولى فـــوق الـــدول المفتقـــرة لكليهمـــا ، و أصـــبح مـــن المهـــم أن نـــدرك هـــذه الحقيقـــة المـــرة بالنســـبة لنـــا و آن الآوان أن نتبناهـــا كـــأهم المقـــاييس الضـــرورية للحيـــاة ، فلقـــد حثنـــا الإســـلام علـــى الســـعي و تحقيـــق الأشـــياء التـــي أضـــعناها حتـــى الوقـــت الحاضـــر لنمتلكهـــا مـــرة أخـــرى ، و وجهـــة النظـــر هـــذه بـــدون أي شـــك تـــرى أن العلـــوم و التكنولوجيـــا واحـــدة مـــن أهـــم المجـــالات التـــي ســـنكافح مـــن أجلهـــا لنعيـــد أمجادنـــا الحضـــارية الســـالفة الـــذكر مـــن خلالهـــا و نمتلـــك مجـــددا فـــي يـــوم مـــن الأيـــام مـــا كنـــا نتملكـــه مـــن قبـــل واعـــين بالوضـــع الـــذي ســـيقود علماءنـــا و فقهاءنـــا إلـــى تعـــاونهم فيمـــا بيـــنهم و ســـيزيل العديـــد مـــن العقبـــات التـــي تقـــف حجـــر عثـــرة أمـــام دخـــولهم إلـــى التكنولوجيـــا المعاصـــرة مـــع إدراكهـــم مليـــا لهـــذه الحقيقـــة التـــي تســـعى مؤسســـتنا مـــن خلالهـــا أن تعـــد العـــدة لتطـــوير شـــعوبنا الإســـلامية علميـــا و تكنولوجيا .

و مـــع ذلـــك فمـــن المســـتحيل إدراك هـــذه الوظيفـــة رغـــم تحريـــر الـــدول الإســـلامية نفســـها مـــن قيـــود التبعيـــة للخـــارج بعـــدما تولـــت

أخيـــرا زمـــام مشـــاكلها العلميـــة و التكنولوجيـــة بشـــجاعة فائقـــة فـــي زمـــن أضـــحت فيـــه الـــدول المتجمعـــة فـــي تكـــتلات دوليـــة ذات مصـــير واحـــد أهـــم مـــن نظيراتهـــا المنفـــردة ، و مـــن المســـتحيل أيضـــا لأي دولـــة ناميـــة أن تعتمـــد علـــى نفســـها فـــي إحـــراز أي تقـــدم نـــاجح فـــي حقلـــي البحـــث العلمـــي و التطـــوير التكنولـــوجي ، الـــدول الإســـلامية كمجموعـــة مؤمنـــة بـــالله و رســـوله زاخـــرة بـــالكوادر العلميـــة و القـــوة البشـــرية و الإمكانيـــات الماليـــة الضـــرورية لتـــأمين نجـــاح تقـــدم البحـــث العلمـــي و التكنولـــوجي لـــديهم بحيـــث تســـاعدهم فـــي إخـــراج مجتمعـــاتهم مـــن ربقـــة الماضـــي دون أن تـــدفعهم للتخلـــي عـــن هـــويتهم الإســـلامية بعـــدما أن يضـــحوا قـــادرين علـــى تســـيير شـــئون حيـــاتهم اليوميـــة و أخيـــرا تـــأمين مســـتقبلهم الزاهر .

و أوكـــد مجـــددا الأهميـــة القصـــوى للتنميـــة و التطـــوير فـــي المجـــالات العلميـــة و التكنولوجيـــة كخطـــوة أساســـية لتحقيـــق طموحاتنـــا المنشـــودة ، فالمؤسســـة الإســـلامية للعلـــوم و التكنولوجيـــا و التنميـــة عبـــر تواجـــدها الكثيـــف فـــي الـــدول الأعضـــاء تـــنظم جهـــازا إداريـــا عـــن طريـــق لـــوائح تتوافـــق مـــع شـــبكة العمـــل العمـــلاق هـــذه فـــي ســـبيل إســـتمرار الـــدعم و التنســـيق للسياســـة المطلوبة مع هذه الغاية المنشودة .

كلمة السكرتير العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي

السلام عليكم ،،

حقيقة إن الدول الأعضاء في منظمتنا الإسلامية أضحوا واعين تماما بمقدار حاجتهم الملحة لتنسيق جهودهم في العلوم و التكنولوجيا و هذا يدعو للتفاؤل ، هذه الرغبة الصادقة للتعاون قادت دولنا الأعضاء لتشكيل هذه المؤسسة التي سينظر إليها كحدث تاريخي فريد من نوعه حاملة معها فوائدا جمة لأممنا الإسلامية العظيمة .

يحدونا أمل كبير بالإفستاد بأن تساهم بتطوير الدول الإسلامية هذه الأيام التي نشهد فيها نمو الصحوة الإسلامية المرجوة التي سيعود المسلمين من خلالها إلى حقل الدين و العودة إلى الله و الإيمان به و إعادة تطبيق الشريعة الإسلامية حيث سيشمل بين طياته الإجتهاد الفقهي لصيانة الدور التاريخي للأمة الإسلامية كمركز قيادي لتنوير العالم مجددا بعدما سبقه خلال ذروته و قرونه الوسطى المضيئة المشرقة حيث قدم للإنسانية أعظم حضارة عرفتها البشرية .

أن الوضع السئ المتعلق الذي تلمسناه بأنفسنا في حقلي العلوم و التكنولوجيا لن يدفعنا نحو اليأس ، بالطبع لا ينبغي

أن تكـــون أداء التكنولوجيـــا المعاصـــرة بشـــكلها الشـــامل حيـــث تتمثـــل أهميتهـــا الحيويـــة بمكـــان بـــأن توظـــف التكنولوجيـــا بمـــا يـــتلاءم مـــع متطلبـــات مجتمعاتنـــا و خصوصـــياتها ، النقطـــة الأخـــرى هـــي أن نضـــع نصـــب أعيننـــا فـــي الـــربط بـــين العناصـــر الماديـــة و الروحيـــة فـــي ثقافتنـــا الإســـلامية ، فـــالعلوم و التكنولوجيـــا همـــا الركيزتـــان اللتـــان ملكنـــا مفاتيحهمـــا ذات مـــرة و اليـــوم ســـنحاول إســـتعادتهما شـــرط أن نتـــيقن مـــن حقيقـــة مفادهـــا ألا يغفلـــوا الصـــفات الروحيـــة لمجتمعـــاتهم الإســـلامية ، بعبـــارة أخـــرى هـــم ليســـوا عناصـــر غريبـــة و محايـــدة عنهـــا و لابـــد أن يضـــحوا مـــن أجلهـــا بالغـــالي و النفـــيس ، و بنـــاء عليـــه و مـــن منطلـــق خبرتنـــا الطويلـــة ســـنخلق المواصـــفات و المعـــايير المناســـبة لنـــا لتعمـــيم علومنـــا و تكنولوجيتنـــا الخاصـــة دون أن نضـــطر إلـــى التنكـــر لهويتنا الإسلامية .

النقطـــة الأخيـــرة التـــي أود الإشـــارة إليهـــا و هـــي فـــي غايـــة الأهميـــة ، نحـــن لـــن ننكـــر الحقيقـــة الســـاطعة أمامنـــا فـــي أن التقـــدم العلمـــي و التكنولـــوجي هـــي عمليـــة معقـــدة تحتـــاج إلـــى الصـــبر و المثـــابرة و بـــذل الجهـــود المتواصـــلة التـــي قـــد تســـتمر لعـــدة أجيـــال ، فالنتـــائج المرجـــوة كـــالجهود ربمـــا لا تتحقـــق فـــي عهـــدنا و لكـــن عبـــر الأجيـــال القادمـــة ، و بنـــاء عليـــه لـــن نكـــون متحمســـين لهـــا ، دعونـــا

نشير إلى أن العالم الإسلامي حمل في يوم من الأيام مشعل العلوم و التكنولوجيا في العصور الوسطى في الوقت الذي كان الغرب و لاسيما اوروبا غارق في الظلام ، فثقتنا بأنفسنا يضاف إليها الدعم المشترك و الجهود المتعاقبة ستقودنا إلى النجاح المطلوب .

و قد كنت راجيا بشكل ملح أن أبدي هذه الملاحظة المهمة لدولنا الإسلامية و التي أرجو من الله سبحانه و تعالى بأن تجمع أفضل علمائها المسلمين الأجلاء ليدعموها و يشجعوها و يساعدوها في برامجها و مشاريعها المستقبلية في هذا المضمار ، لذا أدعوا جميع دولنا الإسلامية إلى تشجيع و دعم المؤسسة الإسلامية و الإهتمام بأهدافها و وظائفها لتطوير البحث العلمي و مساعدة الدول الإسلامية في طريقها نحو التقدم و التطور التكنولوجي .

كما أشيد بجهود المدير العام للمؤسسة د/ علي منتصر الكتاني لدعمه ماديا شباب أمتنا ، و كما أعبر عن شكري و إمتناني للدول الأعضاء التي قدمت دعمها المادي و المعنوي للمؤسسة ، و أود أن أحث دولنا الأعضاء مجددا بمزيد من الدعم و المساعدة بمختلف الأشكال إن أمكن ليؤدي إلى تعزيز و تحصين دعائم الإسلام و هذه المؤسسة .

و السلام ،،،،،،

الحبيب الشطي

السكرتير العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي .

كلمة رئيس المجلس العلمي للإفستاد (عند إفتتاح الدورة الحالية ٨-١٠/٥/ ١٩٨٤م

السلام عليكم ،،،

بداية ، أود أن أعبر عن تهانينا الحارة للسكرتارية العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ممثلة بفخامة السيد / الحبيب الشطي ، و للمدير العام للإفستاد (المؤسسة الإسلامية للعلوم و التكنولوجيا و التنمية) د/ علي منتصر الكتاني لدورهما المتميز في إنجاح هذا الإجتماع عبر إنجازهما خدمات جليلة خلال مداولاتنا الراهنة فيها ، فما كان مني إلا أن أعبر عن عميق إمتناني و تحياتي القلبية لمن دعمنا في تنظيمه ، ما يوضح لنا مدى الأخوة الرابطة بيننا برابطة الإسلام .

إنه لحدث عظيم يغمرنا بسعادته أن نتابع اليوم النجاح الملحوظ للعالم الإسلامي و دوره الثمين في تمتين عرى وحدتها الإسلامية و توسيع مؤسساتها الأساسية في حقول متنوعة مرده بلا أدنى شك مرتبط للغاية بروابط دينية و ثقافية و تاريخية تجمعنا معا ، إنها المنابع المشتركة الدافعة لنا بأن نجرب و نحاول إلى أبعد من هذا التعاون الراهن .

لقد شملت تجاربنا المتعاقبة مع المؤتمر الإسلامي مجالات عديدة ساهمت بسهولة في تشكيل ثقتنا الذاتية الراسخة فينا و إستخدامها إلى في تطوير طاقاتنا و جهودنا المحلية نحو الأفضل ، فروح التعاون التي تجمعنا ستدفعنا نحو تكوين مستقبل زاهر للمجتمعات الإسلامية من خلالها يتم تعبيد الدروب الشاقة نحو الإكتفاء الذاتي في المجالات الحيوية ، و من خلال إيماننا العميق ببذل الجهود الفعالة في سبيل ذلك سنكون أقوياء في إجتماعنا الأول الذي كان بوضوح له أهمية عظيمة الشأن في تدشين الإفستاد و الإعداد المتصاعد لسياستها الوظيفية كان بوادره مرضية لنا تماما ، و المشاورات الدائرة بيننا إن شاء الله ستساعد في تأسيس قواعد صلبة لأدائها المهني في المستقبل القادم .

نترك مدينة جدة و نحن على قناعة تامة بأننا سنجني ثمار جهودنا المتتالية في الحاضر و المستقبل حيث ستبرهن لنا مدى خدماتها الأكيدة لمصالح و آمال أممنا الإسلامية الشقيقة .

و السلام ،،،،،،

تورغوت أوزال – رئيس وزراء تركيا و رئيس المجلس العلمي للإفستاد .

تشـكـيـل الإفـسـتـاد

من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى ظهور فكرة تأسيس المؤسسة للعلوم و التكنولوجيا و التنمية المعروفة بالإفستاد تشبث الأمة الإسلامية بماضيها الحضاري المشرق حيث مازالت تدور في فلكها التليد حتى وقتنا الحاضر رغم تخلي شعوبها عن جميع محاولاتها المبكرة في حل المشاكل العلمية و التكنولوحية بعدما أوقفوا جميع البحوث العلمية و التكنولوجية المحلية و الإنفاق عليها إعتمادا على جهود غيرهم في هذا المضمار ، فضلا عن أن تجفيفها جداول الإنتاج الصناعي المحلي و إعتمادها على المنتجات المستوردة الجاهزة و تصدير المواد الخام فحسب .

عندما تأسست منظمة المؤتمر الإسلامي عام ١٩٦٩م كشبكة عمل دولية تكرس التضامن الإسلامي بعدما شعرت دولها الأعضاء ضرورة التعزيز المؤثر لهذا التضامن في المجالات الأخرى من بينها التعاون في مجال البحث العلمي و التكنولوجي ، ما يؤكد لنا مجددا حاجتنا الماسة لتأسيس الإفستاد كي يتولى زمام هذا المضمار السالف الذكر و تحديث جهوده العلمية و التكنولوجية من خلال رؤية جديدة و طموحة لتكوين بيئة مساعدة تقوي روابط التعاون العلمي بين الدول الأعضاء و تأهيل الكفاءات العلمية بين شعوبها و

تعزيز التقدم العلمي في العالم الإسلامي وفقا لتعاليم الشريعة الإسلامية الغراء و مبادئها السامية حيث حث الإسلام منذ البداية على السعي وراء طلب العلم بين سطور الكتاب و السنة كقوله سبحانه تعالى في سورة العلق (إقرأ بإسم ربك الذي خلق {١} خلق الإنسان من علق {٢} إقرأ و ربك الأكرم {٣} الذي علم بالقلم {٤} علم الإنسان مالم يعلم {٥}) و قول رسولنا الكريم (ص) (إطلبوا العلم و لو في الصين) ، فضلا عن الإسلام جعل طلب العلم فريضة على كل مسلم .

أيها الأخوة الأعزاء ، إنه في سياق الحديث عن الإفستاد و تأسيسها كمنظمة رائدة في التطوير العلمي و التكنولوجي بالعالم الإسلامي علينا أن نتحدث عن فكرة ظهورها للمرة الأولى على جدول أعمال المؤتمر الخامس لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الإسلامي المنعقد آنذاك في العاصمة الماليزية كوالالمبور (١-٥ جمادى الآخر ١٣٩٤م الموافق ٢١-٢٥ يونيو ١٩٧٤م) حيث مررت للدول الأعضاء كورقة عمل مقترحة رقم ٢/٥ فيما يلي نصها ((إن إعداد المؤسسات العلمية الفعالة كمؤسسة بنك التكنولوجيا و مؤسسة العلوم و منظمات المساعدة التكنولوجية سيعيد بناء

الخبـــرات العلميـــة و التكنولوجيـــة الأهليـــة للـــدول الأعضـــاء ممـــا ســـيؤدي إلـــى تقليـــل إعتمادهـــا التـــام علـــى الـــدول المتطـــورة)) كمـــا طرحـــت أيضـــا ورقـــة عمـــل مقترحـــة رقـــم ٦/٥ فـــي المـــؤتمر ذاتـــه ((إن تنـــاول هـــذه الدراســـة المهمـــة فكـــرة إنشـــاء مؤسســـة إســـلامية للعلـــوم و التكنولوجيـــا معنـــاه إدراكهـــا التـــام لمـــدى الحاجـــة الملحـــة لتطـــوير الدراســـات و البحـــوث فـــي مجـــالي العلـــوم و التكنولوجيـــا ، و مـــن المقـــرر أن تلقـــى ترحيبـــا حـــارا مـــن حكومـــات الـــدول الأعضاء لأهميتها المطلوبة بالنسبة لهم)) .

قـــدمت منظمـــة المـــؤتمر الإســـلامي خـــلال الســـنة اللاحقـــة دراســـة تفصـــيلية حـــول هـــذا الموضـــوع للمـــؤتمر الســـادس لـــوزراء الخارجيـــة المنعقـــد فـــي مدينـــة جـــدة الســـعودية (٣-٦ رجـــب ١٣٩٥هـ الموافـــق ١٢-١٥ يوليـــو ١٩٧٥م) ألا و هـــي ورقـــة عمـــل رقـــم ١/٦ - س حيـــث تـــم الموافقـــة علـــى فكـــرة تشـــكيل المجلـــس الإستشـــاري العلمـــي ، كمـــا قـــرر المـــؤتمر أيضـــا فـــي هـــذه الورقـــة التأكيـــد علـــى أهميتهـــا الكبيـــرة حـــول ضـــرورة تكـــريس مبـــدأ الدراســـات التطبيقيـــة التكنولوجيـــة و العلميـــة فـــي الـــدول الإســـلامية و إعتمـــاد وضـــع مســـودة تنظيميـــة لهـــا تقـــدمها الســـكرتارية العامـــة للمنظمـــة كأســـس ثابتـــة لتحقيـــق الأهـــداف العلميـــة المرجـــوة مـــن خـــلال هـــذا المـــؤتمر و يعهـــد لســـكرتيرها العـــام بتأســـيس و

إستكمال نصوص و تفاصيل آليه هذا المشروع و تقدير حجم ميزانيته العامة بما يتفق مع موادها القانونية حيث يشترط في المادة الأولى منها ألا تزيد ميزانية المشروع عن ٥٠ مليون دولار ، و قد قدمت هذه الدراسة إلى المؤتمر في دورته السابعة .

في عام ١٩٧٦م قدمت دراسات عديدة إلى المؤتمر السابع لوزراء الخارجية المنعقد في مدينة إسطنبول التركية (١٣-١٦ جمادى الأول ١٣٩٦هـ الموافق ١٢-١٥ مايو ١٩٧٦م) ، و في الختام أقر المؤتمر ورقة العمل المقترحة ١٣/٧ - اي سي إس ما يلي نصها ((يعهد للسكرتير العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي تولي مهمة إحالة الدراسات إلى الدول الأعضاء للتعليق عليها و تقديمها إلى المؤتمر القادم على هيئة تقرير مرتبط به)) .

خلال المؤتمر الثامن لوزراء الخارجية المنعقد في العاصمة الليبية طرابلس الغرب (من ٢٧ جمادى الأول إلى ٣ جمادى الآخر ١٣٩٧هـ الموافق ١٦-٢٢ مايو ١٩٧٦م) أقر الوزراء ورقة العمل رقم ٥/٨ - سي فيما يلي نصها ((تكرار طلبهم بتأسيس المؤسسة الإسلامية للعلوم حيث عهدوا للسكرتير العام للمنظمة بإقامة الإتصالات الضرورية مع حكومات

بلـــدانهم لحـــثهم علـــى دعـــم هـــذه المؤسســـة و تحديـــد نســـبة المســـاهمات الماليـــة الطوعيـــة لتعـــرض عبـــرهم و بمجـــرد أن يحـــدد نصـــابها الأساســـي لتأسيســـها بحـــوالي ٥٠ مليـــون دولار و مـــا إذا كـــان ســـيتولى رعايتهـــا كاملـــة دولـــة واحـــدة أم عـــدة دول ستســـاهم كـــل واحـــدة منهـــا بنصـــيبها لاحقـــا فيهـــا)) ، و خـــلال المـــؤتمر التاســـع لـــوزراء الخارجيـــة المنعقـــد فـــي العاصـــمة الســـنغالية داكـــار (١٧-٢١ جمـــادى الأول ١٣٩٨هـ الموافـــق ٢٤-٢٨ مـــارس ١٩٧٨م) أكـــد الـــوزراء مجـــددا علـــى مطلـــبهم لمنظمـــة المـــؤتمر الإســـلامي بشـــأن إعـــداد المؤسســـة الإســـلامية للعلـــوم و تعيـــين المجلـــس الإستشـــاري العلمـــي الأول لهـــا حيـــث تتمثـــل مهمتـــه الأولـــى فـــي وضـــع ميثـــاق للمؤسســـة بمســـاعدة خبـــراء قـــانونيين ، و فـــي نفـــس الورقـــة المقدمـــة للمـــؤتمر (ورقـــة العمـــل رقـــم ٣/٩ – س) ((أنـــه مـــن الآن فصـــاعدا ســـيكررون نســـبة النصـــاب الأساســـي لتأســـيس المؤسســـة وفقـــا للمـــادة الأولـــى مـــن مســـودته بحـــوالي ٥٠ مليـــون دولار شـــريطة أن يـــدفع بالتقســـيط بمقـــدار ٥٠ ألـــف دولار للبرنـــامج المبـــدئي لـــه بمـــا يتناســـب مـــع إمكانيـــات جميـــع الـــدول الأعضـــاء و بموافقـــة الســـكرتارية العامـــة للمنظمـــة التـــي ينبغـــي عليهـــا إتخـــاذ كافـــة الإجـــراءات و الوســـائل الضـــرورية للحصـــول علـــى المـــوارد الماليـــة المطلوبـــة للمؤسســـة و حـــث

الـــدول الأعضـــاء علـــى التبـــرع لصـــالحها كـــاملا دون زيـــادة أو نقصـــان)) ، و خـــلال المـــؤتمر العاشـــر لـــوزراء الخارجيـــة المنعقـــد فـــي مدينـــة فـــاس المغربيـــة (١٠-١٤ جمـــادى الآخـــر ١٣٩٩هـ الموافـــق ٨-١٢ مـــايو ١٩٧٩م) أقـــر الـــوزراء ورقـــة العمـــل رقـــم ٦/١٠ فيمـــا يلـــي نصـــها ((يجـــب تحديـــد وضـــع المؤسســـة الإســـلامية للعلـــوم (الإفســـتاد) و حـــث الـــدول الأعضـــاء علـــى الإقتـــداء بنمـــوذج المملكـــة العربيـــة الســـعودية فـــي تقـــديم التبرعـــات للإفســـتاد بالنســـبة المحـــددة لهـــا وفـــق المـــادة الأولـــى مـــن ميثاقهـــا المطلـــوب إتيانهـــا حـــوالي ٥٠ مليـــون دولار)) ، و خـــلال المـــؤتمر الحـــادي عشـــر لـــوزراء الخارجيـــة المنعقـــد فـــي العاصـــمة الباكســـتانية إســـلام آبـــاد (٢-٦ رجـــب ١٤٠٠هـ الموافـــق ١٧-٢١ مـــايو ١٩٨٠م) أقـــر الـــوزراء ورقـــة العمـــل رقـــم ٨/١١ - س التـــي نصـــت علـــى تحديـــد الوضـــع المطلـــوب و حـــث الـــدول الأعضـــاء علـــى تقـــديم التبرعـــات الإضـــافية الضـــرورية بحـــدود ٥٠ مليـــون دولار للإفســـتاد ، فضـــلا عـــن حـــث الســـكرتير العـــام للمنظمـــة علـــى التعجيـــل بتعيـــين مـــديرا عامـــا للمؤسســـة و إعـــداد جهازهـــا الإداري و برنـــامج العمـــل المتعلـــق بهـــا ، و فعـــلا ، تـــم تعيـــين المـــدير العـــام للإفســـتاد مـــن قبـــل الســـكرتير العـــام لمنظمـــة المـــؤتمر الإســـلامي الســـيد/ الحبيـــب الشـــطي فـــي شـــهر محـــرم

١٤٠١هـ الموافق شهر أكتوبر ١٩٨٠م حيث تولى د/ علي منتصر الكتاني الفترة الأولى من رئاستها في شهر رمضان ١٤٠١هـ الموافق الأول من شهر يوليو ١٩٨١م و إفتتح للمرة الأولى مقرها الرسمي في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية .

عقدت القمة الثالثة لمنظمة المؤتمر الإسلامي (و التي عرفت بقمة فلسطين و القدس) في مدينتي مكة المكرمة و الطائف السعوديتين (١٩-٢٢ ربيع الأول ١٤٠١هـ الموافق ٢٥-٢٨ يناير ١٩٨١م) أقر القادة المجتمعون في ورقة عملهم رقم ٣/٥ - س (اي - اس) إتخاذ ملاحظة المقاييس التنفيذية المقدمة من السكرتارية العامة للمنظمة للنظر في تأسيس الإفستاد حيث قررت دعوة جميع الدول الأعضاء للمساعدة في توفير الرأسمال المطلوب لها بحدود ٥٠ مليون دولار لدعم القسم الأول من نشاطاتها ، فضلا عن أن السكرتارية العامة للمنظمة سعت منذ اللحظة الأولى إلى إستكمال الخطوات التنفيذية الضرورية لإنشاء الإفستاد و تكثيف إتصالاتها الرسمية مع الدول الأعضاء شارحة لهم أهمية هذه المؤسسة و حثهم على تقديم الدعم المادي و المعنوي لها ، سيما و أنها عبرت شخصيا عن شكرها و

إمتنانها لحكومة المملكة العربية السعودية لتأمينها مساعدات مالية بقيمة ١٥ مليون دولار للإفستاد .

و خلال المؤتمر الثاني عشر لوزراء الخارجية المنعقد في العاصمة العراقية بغداد (من ٢٨ رجب إلى ٣ شعبان ١٤٠١هـ الموافق ١-٥ يونيو ١٩٨١م) حددت لائحة تعيين أعضاء المجلس العلمي للإفستاد المقترحة من قبل السكرتير العام للمنظمة ، و قد عقد الإجتماع الأول للمجلس العلمي للإفستاد في مدينة جدة السعودية (١٥-١٧ رجب ١٤٠٢هـ الموافق ٨-١٠ مايو ١٩٨٢م) حيث أنتخب فيها أعضاء اللجنة التنفيذية لها و حددت ميزانيتها عام ١٩٨٣م و لوائحها الداخلية عن طريق ميثاقها الأساسي بعدما تم مراجعته لاحقا بموجب قرارات المؤتمر الثالث عشر لوزراء الخارجية المنعقد في العاصمة النيجرية نيامي (٣-٧ ذو الحجة ١٤٠٢هـ الموافق ٢٢-٢٦ أغسطس ١٩٨٢م) .

و لقد عقد المجلس العلمي للإفستاد إجتماعه الثاني في مدينة جدة السعودية (١١-١٢ صفر ١٤٠٣هـ الموافق ٢٧-٢٨ نوفمبر ١٩٨٢م) حيث حدد أجهزة الإفستاد ، و بعد ذلك عقد إجتماعه الثالث و الرابع على التوالي في جدة السعودية (٦-٧ شعبان ١٤٠٣هـ الموافق ١٨- ١٩ مايو

١٩٨٣م) و إســـــطنبول التركيـــــة (٥ جمـــــادى الآخـــــر ١٤٠٤هـ الموافق ٧ مارس ١٩٨٤م) .

حـول الإفـسـتـاد

نبذة عنها :

ظهر مفهوم الإفستاد في المؤتمر الخامس لوزراء الخارجية المنعقد في العاصمة الماليزية كوالالمبور (١-٥ جمادى الآخر ١٣٩٤هـ الموافق ٢١-٢٥ يوليو ١٩٧٤م) و تأسست رسميا في المؤتمر العاشر لوزراء الخارجية المنعقد في مدينة فاس المغربية (١٠-١٤ جمادى الآخر الموافق ٨-١٢ مايو ١٩٧٩م) حيث تم تعيين أعضاء المجلس العلمي له خلال المؤتمر الثاني عشر لوزراء الخارجية المنعقد في العاصمة العراقية بغداد (من ٢٨ رجب إلى ٣ شعبان ١٤٠١هـ الموافق ١-٥ يونيو ١٩٨١م) و تولي المدير العام للإفستاد فترة رئاسته لها في مدينة جدة السعودية بالأول من يوليو عام ١٩٨١م و عقد المجلس العلمي إجتماعه الأول في نفس المدينة أيضا في ١٥-١٧ رجب ١٤٠٢هـ الموافق ٨-١٠ مايو ١٩٨٢م .

فالإفستاد جهاز تابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي حيث وظفتها و كرستها بشكل تنفيذي لتطوير الدول الإسلامية المستخدمة للعلوم و التكنولوجيا و لمساعدة هذه في تنسيق برامجها البحثية لتطوير التكنولوجيا النابعة من جهودها المشتركة مع

إعتمادهـــا المواهـــب و الإبـــداعات الإســـلامية فـــي النهضـــة العلميـــة و التكنولوجية للأمة الإسلامية .

أهدافها :

١ . تطـــوير البحـــث العلمـــي و التكنولـــوجي فـــي العـــالم الإســـلامي و توظيفهمـــا لصـــالح الإســـلام و المســـلمين خاصـــة و الإنســـانية عامـــة .

٢ . تطـــوير التعـــاون و التنســـيق بـــين دول العـــالم الإســـلامي فـــي حقلي العلوم و التكنولوجيا .

٣ . صـــيانة و تطـــوير العلـــوم و التكنولوجيـــا فـــي الـــدول الإســـلامية و ربطها بأهدافها و خططها الإقتصادية و الإجتماعية .

٤ . إعـــداد و تجهيـــز الدراســـات العلميـــة و الخـــدمات الإستشـــارية للدول الإسلامية و منظمة المؤتمر الإسلامي .

وظائفها :

١ . إبتكـــار الإســـتراتيجية الإســـلامية للتطـــوير و التنســـيق و التنظـــيم في مجالي العلوم و التكنولوجيا .

٢ . تشـــجيع الـــدول الأعضـــاء التـــي لا تمتلـــك المؤسســـات الوطنيـــة المســـئولة عـــن تشـــكيل الخطـــط و السياســـات التطبيقيـــة لتكـــوين

آلياتها في إعداد مثل هذه المؤسسات عبر الدراسات الجاهزة و الإستشارات و الضمانات المتصلة بالسلطات العليا في هذه الدول المذكورة آنفا .

٣. السعي وراء إمتلاك نماذج من السياسة العلمية و مساعدة الدول الأعضاء في الحصول عليها .

٤. عمل الإستفتاءات و التوقعات الدورية و توفير الكفاءات العلمية و التكنولوجية في الدول الأعضاء عبر تنسيق الجهود مع المؤسسات الوطنية المتخصصة .

٥. عمل الإستفتاءات الدورية و تقدير الكفاءات العلمية و التكنولوجية الإسلامية الموهوبة خارج العالم الإسلامي .

٦. إعداد الخطط لتدريب الكوادر العلمية المسئولة عن نشر الثقافة العلمية الإسلامية .

٧. دعم المؤسسات البحثية الموجودة في الدول الأعضاء و مساعدتها في نشاطاتها البحثية عبر علماء مسلمين بما ينسجم مع أهداف منظمة المؤتمر الإسلامي .

٨. تطوير المؤسسة من حيث حاجتها للمؤسسات العلمية و التكنولوجية في الدول الأعضاء .

٩. تحديد الموارد المالية المطلوبة لتأمين دعم النشاطات العلمية في الدول الأعضاء و إقتراح الحلول و الأفكار لزيادة هذه الموارد و كيفية إستخدامها .

١٠. إعداد برامج التبادل العلمي و التكنولوجي للدول الأعضاء يشمل الطلاب و الأساتذة و الباحثين .

١١. الإستفادة من مراكز البحث في الدول المتطورة علميا و تكنولوجيا .

١٢. مناقشة و نقل وجهات النظر المقترحة لتحسين أوضاع الباحثين و العلماء المادية .

١٣. تشجيع و تنمية تعليم اللغة العربية في الدول الأعضاء الغير ناطقة بالعربية و نشر الكتب و الدوريات و الدراسات العلمية و التكنولوجية باللغة العربية .

١٤. تقديم و تطوير الأنظمة العلمية الحديثة كالعلوم النووية و الإلكترونية المتقدمة ، فتحديد مناطق البحث العلمي سيعطي الأسبقية المخولة لتكوين التكنولوجيات الوطنية المميزة للعالم الإسلامي .

١٥. تكريس و تطوير و دعم برامج البحث التابعة لحقلي العلوم و التكنولوجيا .

١٦. إعداد الدراسات حول تأثير إستخدام العلوم و التكنولوجيا في الخطط الإقتصادية و الإجتماعية المعتمدة على التراث و الثقافة الإسلامية .

١٧. تأسيس مراكز إسلامية للإعلام و التوثيق العلمي و دعم نظيراتها من المراكز الموجودة من قبل في الدول الأعضاء .

١٨. إعطاء الرعاية الخاصة للمسلمين المقيمين في دول غير إسلامية و خصوصا في الدول الصناعية .

١٩. دراسة و إقتراح الحلول لتحسين وضع العلماء و مساعديهم في الدول الأعضاء حيث في خضم هذا الإهتمام المتعلق بها سيتم على ضوئها منح العناية الخاصة بمشكلة هجرة الأدمغة شاملة الإجراءات المشجعة للعلماء المقيمين في أرض المهجر بالعودة إلى أوطانهم .

٢٠. إعداد الدراسات حول الثروات المعدنية و لا سيما النفطية منها و إستخداماتها المتنوعة .

٢١. تطوير التعاون بين الدول الأعضاء في مجال تصنيع و تصميم و إعداد الآلات و التجهيزات العلمية .

٢٢. عقد المؤتمرات العلمية و السنمارات و المجموعات الدراسية .

٢٣. نشر المجلات العلمية .

٢٤. أية وظيفة أخرى يحددها المجلس العلمي للإفستاد .

خطة عملها :

تميزت خطة العمل لدى الإفستاد بالجهود التالية :

١. جمع المعلومات .

٢. برنامج التنسيق .

٣. إبداء النصح و الإستشارات .

٤. بناء الكفاءات العلمية و التكنولوجية للدول الأعضاء .

٥. تشكيل قسم للتكنولوجيات الهامة .

٦. تشكيل المراكز الإسلامية الممتازة في مجال العلوم و التكنولوجيا لخدمة العالم الإسلامي .

٧. رفع مستوى الكفاءة العلمية للأمة الإسلامية .

نشاطات الإفستاد الهامة

دورات قصيرة في الكمبيوتر الشخصي :

لتحقيق أهدافها و طموحاتها المنشودة كان من الضروري على الإفستاد أن تبذل قصارى جهدها في أربع مستويات محددة ، و هي كالتالي :

١ . تشكيل برامج مشتركة في مجالات محددة بالعلوم و التكنولوجيا بين الدول الأعضاء المتخصصة بذلك و تنسيق التعاون بينها في تطبيق هذا البرنامج و المساعدة في دعم مثل هذه البرامج بأي وسيلة ممكنة .

٢ . جمع المعلومات حول الكفاءات و الكوادر في مجالي العلوم و التكنولوجيا حيث تشمل الكوادر البشرية منها و تسهيلات تدريبهم و تعليمهم في الدول الأعضاء ، و هذا سيؤدي بدوره لإنشاء بنك المعلومات الخاص بالإفستاد و يوفرها للمنظمات في الدول الأعضاء و يساعدها في جذب الإهتمام إليها .

٣ . بذل الجهود في الأعمال الإستشارية للمؤسسات العامة و الخاصة بالدول الأعضاء .

٤ . المساهمة في تدريب الكوادر البشرية و التنسيق و التعاون بين الدول الأعضاء بخصوص هذا الموضوع .

فيما يتعلق ببرنامج تدريب الكوادر البشرية ، فقد أنزلته الإفستاد على هيئة دورات قصيرة الأجل معروضة في مجالات مختلفة بالعلوم و التكنولوجيا حيث طبقت على التوالي بالتنسيق مع مركز أنقرة العلمي إضافة إلى إشراف الإفستاد نفسها عليهن ، فدورة الكمبيوتر الشخصي القصيرة على سبيل المثال دامت دواما كاملا و خلال أسبوعين و نظمت في مدينة جدة السعودية من ٢٨ أبريل إلى ٩ مايو من عام ١٩٨٤م حيث تدربوا في الأسبوع الأول من الدورة مع الأوجه النظرية للكمبيوتر مع أنهم حصلوا على تدريب و مقدمات في لغة الكمبيوتر و معالج النصوص (Word) و المخططات الحسابية (Excel) ، إلا أنهم طبقوها في الأسبوع الثاني .

و لقد حققت الدورة نجاحا باهرا لكل من المشاركين و الإفستاد التي من المتوقع أنها ستنظم العديد من هذه الدورات التدريبية القصيرة الأجل في المجالات المطلوبة في الدول الأعضاء المشاركة في هذه البرامج .

تطوير و تثبيت المراكز المتفوقة عمليا :

لقد حددت المادة الرابعة (٨ و ١٧) من ميثاق الإفستاد واحدة من أهم وظائفها الأساسية ألا و هو تطوير و تأسيس المؤسسات العلمية و التكنولوجية في الدول الأعضاء ، و وفقا لعملها و إدارتها فقد قدمت الإفستاد بشكل دوري دراسات عن المشاريع القادمة للجنة الدائمة للتعاون العلمي و التكنولوجي بمنظمة المؤتمر الإسلامي ، و هي كالتالي :

١ . المركز الإسلامي للهندسة الوراثية و التكنولوجيا الحيوية .

٢ . المعهد الإسلامي لتكنولوجيا الكمبيوتر .

٣ . مركز أبحاث الجينات النباتية الإسلامي (بنك الجينات) .

٤ . المعهد الإسلامي لتطوير الأجهزة العلمية و التكنولوجية .

٥ . المعهد الإسلامي للمقاييس الفيزيائية .

٦ . معهد إدارة الموارد المائية الإسلامي .

٧ . المعهد الإسلامي لأبحاث علوم الفضاء .

٨ . المعهد الإسلامي للطب المداري .

٩ . المعهد الإسلامي لعلوم التربة .

١٠. المركـــــز الإســـــلامي للعلـــــوم السياســـــية و الدراســـــات التكنولوجية الإقتصادية .

١١. الجامعة الإسلامية للعلوم و التكنولوجيا .

١٢. صندوق دعم العلوم الإسلامي .

١٣. الأكاديمية الإسلامية للعلوم .

١٤. الإتحاد الإسلامي لمعاهد البحث العلمي .

١٥. جمعية الجامعات في الدول الإسلامية .

١٦. المركز الإسلامي للمعلومات العلمية و التكنولوجية .

١٧. المعهد الإسلامي للتبادل التكنولوجي .

١٨. المعهد الإسلامي لجغرافيا المحيطات .

١٩. المعهد الإسلامي لمصادر الطاقة المتجددة .

تقييم نتائج و تصفيات القوة البشرية المسلمة في أوغندا :

يحتوي الجزء (ب) من ورقة العمل الخامسة عشرة للمجلس العلمي التي قدمت خلال إجتماعه الثاني على مقترحات و نصائح دعا فيها المدير العام للإفستاد إلى مواصلة الدراسات الميدانية حول تقييم الكوادر البشرية

في أوغندا حيث إستمرت منذ ذلك الحين إلى وقتنا الحاضر بعدما شملت أيضا إستراليا و نيوزيلندا و الغابون و كينيا ، إلا أن الإفستاد في تلك الأونة قررت أساسا أن تخصصها حول أوغندا فحسب .

في بداية هذه الدراسة قدرت نسبة الكوادر البشرية المسلمة في أوغندا خلال تلك الدورة بحوالي ٥٠٠ نسمة أواخر عام ١٩٨٢م ، و مع مرور سنة أكاديمية أخرى عام ١٩٨٣م من المتوقع أن يزيد هذا الرقم بحوالى ٥٢٠ نسمة تقريبا .

خارج التقديرات الأولية السالفة الذكر ، فقد تمكنت الإفستاد من إختيار ١٩١ خريج خلال دورتها الأولى للتقييم ، أما الدورة الثانية حاليا فلقد إنطلقت بعد توقف دام شهرين و حوالي ٢٠٠ من المشاركين فيها سواء المقيمين في أوغندا أو خارجها فقد أرسلوا مجددا إليها لإختيار خريجين منهم بعدما

أدت جميع المحاولات السالفة الذكر إلى وضع لائحة ثابتة لجميع الخريجين أمثالهم ، و بمجرد أن يكتمل برنامج التقييم المعروف بإسم (من هو من ؟) لتأهيل الكوادر البشرية المسلمة سيكون جاهزا و معدا في المستقبل القريب .

سكرتارية اللجنة الدائمة للتعاون العلمي و التكنولوجي التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي :

عقدت القمة الثالثة لمنظمة المؤتمر الإسلامي في مدينتي مكة المكرمة و الطائف السعوديتين بشهر يناير من عام ١٩٨١م حيث قدمت فيها ورقة العمل الخاصة بتأسيس اللجنة الوزارية للتعاون العلمي و التكنولوجي في المنظمة ، و قد إنتدبت لتكريس متابعة تطبيق و تنفيذ أوراق العمل الصادرة عن منظمة المؤتمر الإسلامي خلال القمة و القمم اللاحقة و دراسة كافة الحلول الممكنة لتقوية التعاون بين الدول الأعضاء و إعداد البرامج و تقديم المقترحات المصممة لتشكيل الكفاءات في الدول الإسلامية بمجالي العلوم و التكنولوجيا ، و اللجنة السالفة الذكر تحت رئاسة الرئيس الباكستاني الجنرال / ضياء الحق حيث عقدت منذ تشكيلها عام ١٩٨١م إجتماعين متتاليين في مايو و ديسمبر من عام ١٩٨٣م ، و قد تولت الإفستاد إلى جانب السكرتارية العامة تشكيل اللجنة الدائمة للتعاون العلمي و التكنولوجي .

برامج و دراسات الإفستاد الخاصة :

برنامج إستشاري لمساعدة الدول الأعضاء ماديا :

تعتمد فلسفة البرنامج الإستشاري بالإفستاد على خطة عمل يشكل الدور الإستشاري أحد أهم النشاطات الرئيسية فيها ، و وفقا لميثاقها التأسيسي ، فإن من أهداف الإفستاد إنجاز الخدمات الإستشارية لدولها الأعضاء إلى جانب المنظمات الإقليمية و الوطنية بهدف التقليل من إعتمادهم المطلق على المنظمات و الشركات التي لديها مصالح منوط بها في تصدير بضائعها المصنعة إلى الدول الأعضاء ضد تطوير كفاءاتها و تكنولوجياتها المحلية .

و لتحقيق هذا الهدف لعبت الإفستاد دورا مزدوجا في هذا المضمار ، الأول يتمثل في إستخدام وكالتها الإستشارية شبكة بشرية ضخمة من المستشارين المرتبطين بمبادئ العمل الأخرى في المنطقة بغية إستخدام هذه الخدمات لتلبية حاجاتهم الإستشارية ، و ترحب الإفستاد بأي طلبات إستعانة بالخبراء سواء أكانوا أفرادا أم مجموعات ربما تقدمها الدولة العضوة أو المنظمة العلمية الموجودة فيها ، و لمزيد من المعلومات ، إتصلوا بالإفستاد على عنوانها التالي :

المدير العام

الإفستاد

ص.ب : ٩٨٣٣-٢١٤٢٣

جدة – المملكة العربية السعودية

تلفون : (٩٦٦) (٢) ٦٣٢٢٧٣

تلكس : ٤٠٤٠٨١ – IFSTAD S.T

من المجالات العلمية التي يختص بها طاقمنا الإستشاري :

١. الإقتصاد الزراعي .

٢. الهندسة الزراعية .

٣. التخطيط الزراعي .

٤. العلوم الزراعية (المحاصيل ، الأرض ، التربة) .

٥. المحاصيل النقدية (الهندسة الزراعية) .

٦. البيولوجيا البيئية لصحة الإنسان .

٧. الجينات البيو كيميائية .

٨. إختصاصي طيور و أنظمة إقتصاد الغابات .

٩. أمراض السرطان و الأوعية الدموية للقلب .

١٠. الهندسة الكيميائية .

١١. أمراض المحاصيل الزراعية .

١٢. أمراض العيون المصابة بداء البول السكري .

١٣. تصميمات وظائف و تعليم الكمبيوتر .

١٤. علم الأغذية .

١٥. خدمة البناء الغذائي .

١٦. تكنولوجيا الغذاء و التغذية .

١٧. الجهد الكهربائي العالي .

١٨. الهندسة المعمارية الأندلسية .

١٩. تصميم الخرائط .

٢٠. إدارة و تربية المواشي .

٢١. الصحة الإنجابية و رعاية الطفل و صحته .

٢٢. تكنولوجيا اللحوم .

٢٣. الطاقة الشمسية و النووية و إدارة مخلفاتهما .

٢٤. تخطيط المناطق و المدن .

٢٥. الدواجن و الألبان .

٢٦. جراحة الأوعية الدموية .

٢٧. علوم السياسة و الإدارة .

٢٨. إعداد صناعة التجميل .

٢٩. إحتياجات الطاقة في العالم الثالث .

٣٠. الطاقة الشمسية و تجديدها .

٣١. الطب المداري (أدوية الملاريا .....الخ) .

٣٢. علم البيطرة المدارية .

٣٣. هندسة أنظمة الحماية في الطاقة النووية .

٣٤. علوم المناعة و الجراثيم الكيميائية .

٣٥. السياسة التجارية .

٣٦. علم المعادن و المواد الصلبة .

٣٧. تهجين الفيروسات الليفية و الكروية .

٣٨. الأسس و الشقوق الأرضية .

٣٩. علم المقاييس المترية .

٤٠. التعدين و التكنولوجيا الأرضية .

٤١. تقنيات الزراعة النسيجية للصحة النباتية .

٤٢. أنظمة الطاقة و متعلقاتها .

٤٣. المعالجات الدقيقة و الكمبيوتر و الألكترونيات و وظائف السوفت وير و برمجتها الفعلية الزمنية و شبكة تخطيط و تصميم برامج الكمبيوتر و علم أنظمة التحليل و إدارتها الحاسوبية .

خبراء مسلمون متفوقون جدا :

المؤسسة الإسلامية للعلوم و التكنولوجيا و التنمية (الإفستاد) جمعت ثروة كبيرة من المعلومات حول الخبرة العلمية الإسلامية من جميع أنحاء العالم ، و قد قامت بذلك من أجل مساعدة و إفادة الدول الأعضاء ال٤٥ في منظمة المؤتمر الإسلامي حيث إتصلت الإفستاد بمئات الخبراء المسلمين المتفوقين في مجالات متنوعة في العلوم و التكنولوجيا و الذين لاينشطون و يعلمون في الدول الأعضاء فحسب بل في العالم الغربي أيضا ، و بالكاد جميع هؤلاء الخبراء يمتلكون

الحد الأدنى من الإختصاصات الجامعية العالية و خبرات و أعوام التطبيق العملي لها .

هؤلاء المتخصصون قد إكتسبوا خبرة عالية في مجالات الإدارة و البحوث و الإستشارة و حققوا مساهمات ضخمة لتقدم العلوم و التكنولوجيا في العالم الغربي ، و تفتخر الإفستاد بأنها جمعت هذه المكانة الرفيعة من هؤلاء الخبراء و العلماء على لائحة مستشاريها حيث من خلالها أعدوا لتقديم خدماتهم لدولنا الأعضاء ، و هذه عينة من بعض مجالات تخصصهم تظهر في الصفحة المقابلة .

صار من الممكن على الإفستاد أن تباشر العمل في توسيع رقعة المشاريع الإستشارية في مجالات عدة كصحة الطفل و علم المحاصيل و إستصلاح الأراضي و صيانة التربة و الطب المداري و علم الأغذية و جراحة الأوعية الدموية و السياسة العامة و الطاقة الشمسية و مصادر الطاقة المتجددة الأخرى و حماية المحاصيل و علم الموارد المالية الدولية و تخطيط الكوادر البشرية و أنظمة الطاقة و هندسة الطاقة النووية و تكنولوجيا اللحوم و شئون الأقليات المسلمة و إدارة النفايات النووية و مستحضرات التجميل .

برنامج المنح التعليمية :

توفير الكوادر البشرية الماهرة هو المطلب الأساسي في تطوير أي برنامج علمي أو تكنولوجي و أحد مظاهر عمل الإفستاد لسد حاجة الدول الإسلامية من الكوادر المدربة و توفيرها لهم حيث يتمثل بعرض دورات قصيرة لتحسين المعرفة العلمية للكوادر الموجودة إضافة إلى مساعدة الطلاب المسلمين الموهوبين في رفع مستوى معرفتهم في العلوم و التكنولوجيا ليقوموا بشكل مؤثر بخدمة بلدانهم و أمتهم الإسلامية أيضا ، و لتحقيق هذا العمل القادم ، بدأت الإفستاد ببرنامج المنح الدراسية بموافقة مجلسها العلمي في إجتماعها المنعقد بنوفمبر من عام ١٩٨٣م حيث وافقوا على المقترح العام به و المشتمل على أسلوبه و مخططه في الوقت ذاته ، و بالرغم من أن برنامج الإفستاد للمنح الدراسية لم يعلن عنه بعد إلا أنه إستقبل ٣٦ طلبا من جميع أنحاء العالم الإسلامي عارضة حاجتها له ، فلقد تأسس البرنامج المذكور آنفا بعد مضي ثلاثة أشهر بقرار من اللجنة التنفيذية للإفستاد الصادر في شهر فبراير من عام ١٩٨٣م و حينها شكلت لجنة المنح الدراسية تحت رئاسة الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الإسلامي للشئون الثقافية و الإجتماعية ، كما تأسس قطاع

المنح الدراسية في الإفستاد ليتعامل مع المراسلات و بتوصية من اللجنة التنفيذية حيث كانت ترسل الرسائل إلى الدول الأعضاء طالبة منهم دعم برنامج المنح الدراسية عبر عرضها للإفستاد كي تمنحهم منحا دراسية للدراسة في جامعاتها المرموقة ، سبعا من الدول الأعضاء أجابت بالموافقة (أنظر جدول ٢) :

الدولة	عدد المنح الدراسية	المبلغ
الأردن	٢٢	٦٦ ألف دولار
باكستان	٥٠	٢٨ ألف دولار
الإمارات	٢	سبعة آلاف دولار
المغرب	٥	ستة آلاف دولار
تونس	٧	خمسة آلاف دولار
قطر	١	أربعة آلاف دولار
العراق	٦	خمسة آلاف دولار
المجموع	٩٣	١١٨ ألف دولار

يكمن دعم الإفستاد لبرنامج المنح الدراسية في طريقة إستخدامها للكوادر البشرية المناسبة حيث تقوم بدفع تكلفتها كاملا و تقديراتها موضوعة في جدول رقم ٣ أدناه :

جدول ٣ : مساهمات الإفستاد

(١٩٨٣-١٩٨٤م)

الكوادر البشرية	٩٥ ألف دولار
الكوادر المادية	خمسة آلاف دولار
تكاليف السفر	سبعة آلاف دولار
المجموع	١٠٧ ألف دولار

خلال إجتماعها الأول في ١١ رمضان ١٤٠٣هـ الموافق ٢١ يونيو ١٩٨٣م قررت لجنة المنح الدراسية ، فضلا عن إعطاء الأسبقية في المنح الدراسية لطالبيها من دول محددة إضافة إلى دول أخرى تتواجد فيها أقليات مسلمة ، و يعزى ذلك الأمر إلى أموالهم المحدودة بينما كان طلابها حاصلين على ضمانات تفصيلية في بلدانهم أو بلدان مجاورة لهم مما سيوفر لهم تكاليف السفر و في نفس الوقت سيساعد في تقوية الكفاءات العلمية و التكنولوجية في هذه البلدان السالفة الذكر ، و قررت عدم إرسال الطلاب إلى الدول الصناعية و يعود ذلك إلى تكاليفها الباهظة و إمكانية هجرة الأدمغة إليها ، و هي من القضايا المعترض عليها من قبل لجنة المنح الدراسية عندما تعرض هذه المنح عبر هذه الدول أو عندما تعتبرها ضرورية .

في ٢٥ يناير ١٩٨٤م ، تم إستقبال ١٠٠٩ طلب مقدم من ٥٢ دولة عضوة و غير عضوة (أنظر جدول رقم ٤)

جدول ٤ : الطلبات

الدول الأعضاء	الدول الغير أعضاء
أوغندا = ٢٨٣ (٥٨)	سيريلانكا = ١٢٨ (٧٢)
سيراليون = ١٢١	نيجيريا = ١٢١
السودان = ٣٧ (١)	غانا = ٩١
الأردن = ٢٥	ليبريا = ٣٨
فلسطين = ٢٥	تايلاند = ١٨ (٤)
مصر = ٩	كينيا = ١٤ (١)
سوريا = ٨	إسبانيا = ١٠ (١٠)
موريتانيا = ٧	الفليبين = ٨ (٢)
آخرون = ٤٦	آخرون = ٢١

ملاحظة : عدد الطالبين معروض بين الأقواس .

في جدول رقم (٥) يعرض لنا المزيد من التوضيحات و التأكيدات التي وضعت على المجالات المطلوبة .

جدول رقم (٥) : توزيع طالبي المنح الدراسية عبر البلد و مجال الدراسة

الدولة / المجال	علوم تربية و تعليم	طب صيدلة	زراعة غابات بيطرة	هندسة تكنولوجيا	علوم إجتماعية	فنون لغات	المجموع
سيريلانكا	٥	٣٣	٤	٣٠			٧٢
أوغندا	٢١	١٣	٩	١٠	٥		٥٨
تايلاند					٦	٨	١٤
إسبانيا		١				٩	١٠
الفليبين						٢	٢
السودان				١			١
بوركينافاسو						١	١
كينيا						١	١
المغرب	١						١
المجموع	٢٧	٤٧	١٣	٤١	١١	١٧	١٦٠

تكاليف المنح الدراسية :

ميزانية المنح الدراسية لعام ١٩٨٣-١٩٨٤م بلغت مجموعه ٦٦٧ ألف دولار أو ما يقدر بحوالي ٢١ ألف دولار للطالب

الواحـــد فـــي الســـنة الواحـــدة ، جـــدول رقـــم (٦) يعـــرض عـــدد الطلاب و بلدان دراستهم و نفقاتهم في يناير ١٩٨٤م .

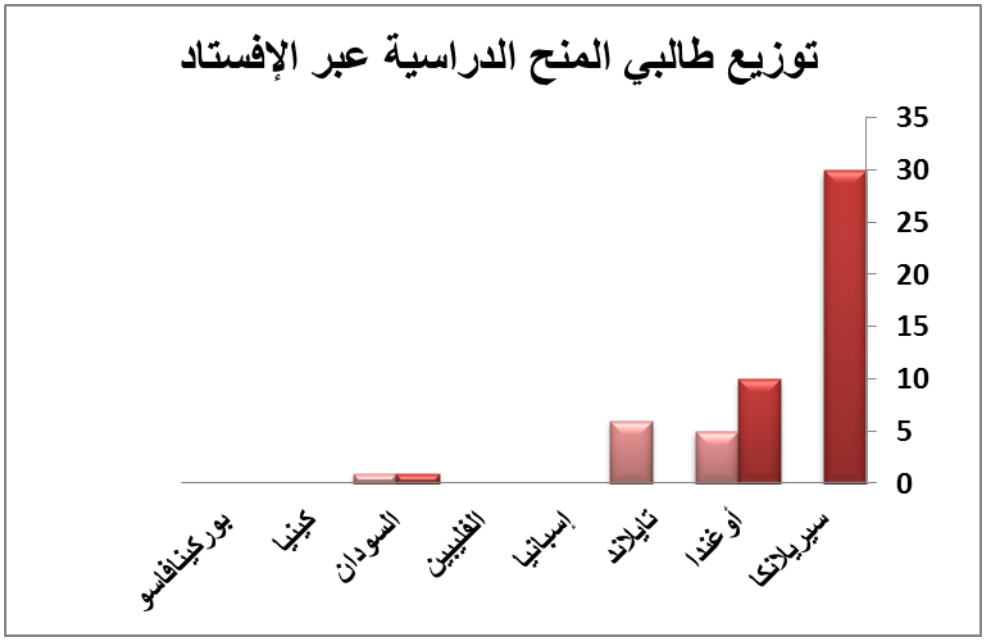

جدول رقم (٦) : التكاليف الفعلية

بلد الدراسة المرسلة	عدد الطلاب المبتعثين	النفقات النقدية		نفقات المنحة عبر الدولة	نفقات إدارتها عبر الإفستاد	المجموع (دولار أمريكي)
		الرواتب	تذاكر السفر			
سيريلانكا	٧٢	٦٠٠٠			٨٣٠٠٠	٨٩٠٠٠
أوغندا	٤٤	٤٠٠٠			١٧٠٠٠	٢١٠٠٠
مصر	٢٢	٣٠٠٠			٩٠٠٠	١٢٠٠٠
إسبانيا	١٠	٦٠٠٠			٤٠٠٠	١٠٠٠٠
الأردن	٥	٣٠٠٠	٢٠٠٠	٤٠٠٠	٢٠٠٠٠	٢٩٠٠٠
باكستان	٣	١٤٦	٢٠٠٠	١٠٠٠	٢٠٠٠	٦٠٠٠
تونس	٢		٣٠٠٠	٣٥٠	١٠٠٠	٥٠٠٠
قطر	١	٦٦٦	٢٠٠٠		٦٦٦	٤٠٠٠
فرنسا	١	٢٠٠٠٠	٧٠٠٠	٧٠٠٠	٧٠٠٠	٤١٠٠٠

الجوانب المالية لبرنامج المنح التعليمية :

إرتفعت موارد الإفستاد المالية من التبرعات و المساهمات الخاصة حيث تواصلت مع ١٨٢ شخصا في السعودية ، تسعة من هؤلاء أجابوا بالموافقة (أنظر الجدول رقم ٧) :

جدول رقم (٧) : التبرعات الخاصة

الإسم	قيمة التبرع (بالدولار)
الشيخ / عمر كامل	٥٨,٠٠٠
الشيخ / سراج أحمد زهران	٣٤,٠٠٠
مؤسسة دار الرياض	١٧,٠٠٠
الشيخ / محمد الحارثي	١٢,٠٠٠
غيث رشاد فرعون	٩,٠٠٠
الحاج / عبدالله علي رضا و شركاؤه	٩,٠٠٠
الشيخ / محمد صالح باحارث	٦,٠٠٠
أولاد عبدالعزيز إبراهيم علي خريزي	٤,٠٠٠
الشيخ / عبدالله هاشم	١,٠٠٠
رجب و سلسلة	٦٦٧

ختاما :

١) تولي لجنة المنح الدراسية في الإفستاد إهتماما بالغا بالأقليات المسلمة في بلدان العالم كما ينص على ذلك ميثاقها التأسيسي ، فمنذ عام ١٩٨٣-١٩٨٤م ، تم منح ٦١ منحة لمواطنين من الدول الأعضاء و ٩٩ مثلها لمسلمين من دول غير أعضاء في المنظمة .

٢) نؤكد على ملاحظة هامة للغاية تتمثل في أن منح الإفستاد الدراسية كانت قد سعت من خلال الطلاب المسلمين من أنحاء العالم على تأكيدها لحقيقة مفادها على أن برنامجها للمنح الدراسية مازال في طور البداية ، و هذا دليل على إهتمامه التام بالمجتمعات الإسلامية و وضعها المنكوب و مجالات العلوم و التكنولوجيا فيها مما يبرهن على تلبيته الفعالة لحاجة الأمة الإسلامية الحقيقية و الملحة لذلك .

٣) المنظمات الإسلامية في جميع أنحاء العالم تلعب دورا مهما في إخبار و إعلام الطلاب حول برنامج الإفستاد المنح الدراسية و مساعدتها في إدارته بشكل تام .

٤) التبرعات المتوفرة حاليا لا يمكنها أن تغطى النقص في الطلبات ، و مع ذلك ، لو توسع البرنامج بأسرع ما

يمكـــن بمزيـــد مـــن التبرعـــات فســـيحقق إحتياجاتـــه كلهـــا ، و نســـأل الله العلـــي القـــدير أن يلهمنـــا مـــا فيـــه الخيـــر لمصـــلحة أمتنا الإسلامية .

الجامعات و مراكز البحث العلمي في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي

لقد أكملت الإفستاد الآن دراسة الجامعات و معاهد البحث العلمي في الدول الأعضاء حيث نشرت في طبعة أولية و أرسلت إلى المعاهد المختصة لتصحيح و مراجعة معلوماتها ، لذا فمن الضروري الإهتمام بالفرص التي تحتل مكانا بارزا في النشاطات التعليمية و التربوية في مختلف الدول السالف الذكر .

معاهد البحث العلمي في الدول الأعضاء :

أشارت تقديرات الإفستاد إلى وجود ٧٠٧ معهدا علميا في الدول الأعضاء حيث توجد أعلى نسبة منها في باكستان بحوالي ١٣٧ معهد علمي تليها تركيا بحوالي ١٢٠ معهد علمي .

يوضح الجدول رقم (١) توزيع معاهد البحث العلمي في جميع الدول الأعضاء تركزها في عشر مجالات علمية فقط ، على سبيل المثال ، نأخذ باكستان التي لديها معظم معاهد البحث العلمي حيث تتوزع في مجالات علمية متنوعة كالتالي :

١- الزراعة = ٨١ معهد

٢- الطاقة = ٩ معاهد

٣- البيئة = أربعة //

٤- التكنولوجيا الغذائية = معهد واحد

٥- الصحة = ١٤ معهد

٦- في تكنولوجيا المعلومات = ٥

٧- // الموارد الطبيعية و المعدنية = ٩

٨- // مناطق الكثبان الرملية و المناطق القاحلة = ٢

٩- في أنظمة الإدارة = ٢ .

فمن بين جميع المعاهد العلمية الموجودة بالجدول ٢٤٦ معهدا علميا في الدول الأعضاء حيث يتركز ٣٣% منها في الزراعة و ٨٥% في الطاقة و ١٤% في تكنولوجيا المعلومات و غيرها ، أنظر إلى الجدول رقم (١) :

جدول رقم (١)

توزيع معاهد البحث العلمي المتوفرة في الدول الأعضاء

الدولة / المجالات الرئيسية	الزراعة	الطاقة	البيئة	تكنولوجيا التغذية	التكنولوجيا الحيوية	الصحة	تكنولوجيا المعلومات	الموارد الطبيعية و المعدنية	مناطق الكثبان الرملية و القاحلة	أنظمة الإدارة
أفغانستان	١					١		٢		

الجزائر	٧	٦	١	١	١	١	١	٥	٢	١
البحرين		١								
بنغلاديش	٤	١		١		٢	١	١		١

الكاميرون	٩	٣	١			٢			
تشاد	١	١			١		١	١	
القمر	١								

جيبوتي	٢	١												
مصر	٢١	١٠	١	٢	٢	٧	٥	٥	١	١				
جامبيا	١													

غينيا								١			
إندونيسيا	١٩	١٦	٣	٢	١	١	١	٦	١	١	
						٠					
إيران	٧		١	١		١	١	١			

العراق	٣	٤		١	١	١	
الأردن	٢	٢		١	١		١
الكويت	١	١			١		١

لبنان	٣	١				١
ليبيا	١	٢		١		
ماليزيا	٩	٣	٢		١	١	٥

المالديف	١		١			
مالي	٩	٤	٢		٢	٢
موريتانيا	١	١				١

المغرب	٥	١	١	٢	٥
النيجر	٦	١			١
عمان	١				

باكستان	٨١	٩	٤	١	١	١	١ ٤	٥	٩	٢ ٢
فلسطين	١					١				
قطر	١					١				

السعودية	٢	٢	١		١		٣	١	٣		٣
السنغال	١٤	٤	٢				٢				
سيراليون	١		١						٢		

الصومال	١			٣		١	١	١
السودان	٤	٤		٢		١	١	١
سوريا	١							

تونس	١٠	٦						١		
تركيا	١٠	٦	٧	١	١	٢	٨٠	١	٥	١٠
أوغندا	٣							١		

الإمارات	١			١
بوركينافاسو	١	١	٢	٢
اليمن الشمالي	١		١	

اليمن الجنوبي	٣			١		١				
المجموع	٢٥١	٩٢	٢٧	١٢	٦	٦٤	١٠١	٦١	١٥	٤٧
النسبة %	٣٥	١٣	٤	٢	١	٩	١٤	٩	٢	٧

الزراعة :

تعتبر المجال الأقوى نشاطا و الأوسع إنتشارا في الدول الأعضاء ضمن النشاطات البحثية المترتبة عليها كما تشاهدونها في الرسم البياني (١) من الكاكاو و البن و القطن و الحبوب إلى المواشي و الدواجن و الثروة السمكية و الصوف حيث يظهر مستوى إرتفاعها و هبوطها في الرسم البياني موزعة بالرقم و النسبة المئوية للدول الأعضاء المشتركة في جميع حصصها و عناصرها في مجالها الرئيسي .

تتمثل النشاطات الرائدة لحوالي ٣٧ دولة في المواشي بنسبة ٨٦% حيث لديها برامج و إختصاصات في هذا المجال تليها الفواكه و الخضروات بنسبة ٧٧% ، إلا أن المجالات المتخلفة في النشاطات البحثية الزراعية تتمثل في بحوث القمح (٣٧%) و الأرز (٤١%) و الذرة (٣٠%) و الدواجن (٢٣%) ، فتفاصيل الرسم البياني رقم (١) تظهر لنا بوضوح أنه هناك حاجة ماسة ضرورية لتحسين مستوى معرفتنا بحقيقة دامغة مفادها أن الدول الإسلامية لديها عجز متواصل في الإنتاج الزراعي الذي سيقود بدوره إلى إستيراد المنتجات الزراعية من الدول المتطورة ، إلا أن نسبة التعاون بين الدول الأعضاء هو أيضا مسئول عن هذه التبعية ، و بالمناسبة ما

تـزال المواشـي متـوفرة فـي الـدول الأعضـاء كمـا يشـير إلـى ذلـك الرسـم البيـاني (١) ، و مـع ذلـك يسـتوردون كميـات ضـخمة مـن المواشـي مـن أسـتراليا و نيوزيلنـدا و أمريكـا ، مثـل آخـر علـى الإسـتيراد يتمثـل فـي الـدواجن و التـي تشـكل نسـبة عاليـة مـن واردات الـدول الأعضـاء و لا سـيما دول الخلـيج العربـي حيـث لـديها فقـد ٢٣% مـن البـرامج البحثيـة فـي هـذا المجـال ، و هكـذا يتطلـب جهـدا شـاقا لتطويرهـا حيـث مازالـت الـدول الأعضـاء تتميـز بأسـاليبها التقليديـة و الحديثـة فـي الزراعـة و إن كـان بعضـها قـد حـاول تبنـي العلـوم و التكنولوجيـا الحديثـة فيهـا كشـبكات السـدود الحديثـة و أنظمـة الـري الحـديث و بـرامج إستصـلاح الأراضـي و الوسـائل التكنولوجيـة و علـم المحاصـيل ، إلا أن إدارة مفـاتيح طريقـة التشـغيل ، فالمشـاريع مسـتوردة مـن الـدول المتطـورة و هنـاك تضـاؤل ملحـوظ للتعـاون بـين الـدول الأعضاء بهذا الخصوص .

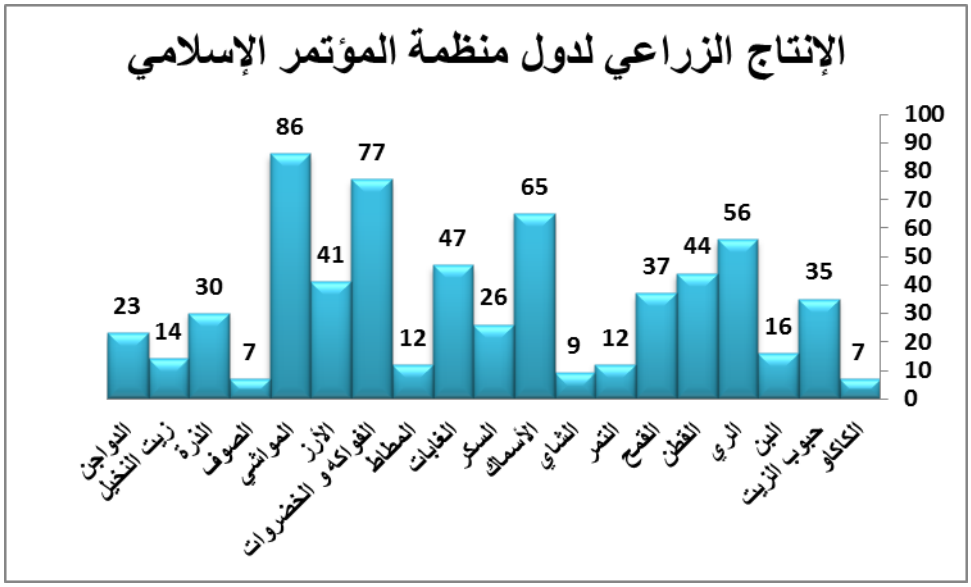

الطاقة :

تمتاز الطاقة في الدول الأعضاء بما تحتويه من ملاحظات سلبية و إيجابية ، فمع أن الأمم الغنية بالنفط لديها إحتياطيات و صادرات وفيرة من البترول و الغاز الطبيعي إلا أن معظمها لا يزال يواجه أزمات الطاقة المتتابعة و هي واحدة من الأسباب الرئيسية لصعوباتها الإقتصادية التي تواجهها ، أما الجزائر و مصر و باكستان و تركيا (١١% من الدول الأعضاء) فقد إستخدموا التكنولوجيا النووية لتساعدهم في تلبية إحتياجاتهم المتواصلة من الطاقة ، بينما الحصة العظمى من نشاطات الدول الأعضاء (٤٧%) تتركز في النفط و الغاز الطبيعي حيث من المهم أن نلاحظ أن برامج البحث العلمي في مجال الطاقة الشمسية شملت بالكاد نصف الدول

الأعضاء (٤٧%) و مصادر الطاقة المتجددة الأخرى (٤٤%) ، و بتنسيق الجهود في هذه المجالات يمكن أن يعطينا فوائد عديدة من وراء مصادر الطاقة البديلة كالطاقة الشمسية و طاقة الرياح و الطاقة من المواد العضوية التي تنتشر في الدول الإسلامية ، إضافة إلى أن برامج و تقنيات صيانة الطاقة قد تمركزت كمفاهيم بسيطة و ميسرة كصيانة الطاقة في دائرة المباني التي تحتاج تطوير شامل .

البيئة :

يشير الجدول رقم (١) إلى أن النشاط البحثي العلمي الضئيل للغاية يحتل مكانه في مجال البيئة ، فعدد و نسبة الدول الأعضاء التي لديها برامج بحثية في هذا المجال يظهر بوضوح إنخفاض مستوى التحكم بالتلوث و علم المناخ ، و هذه النقاط ستحتاج إلى تنمية مصلحة بديلة في البيئة التي هي أساس التنمية الإقتصادية الإجتماعية .

تكنولوجيا التغذية :

معالجة الأغذية مرتبطة مباشرة بتطوير التعاون بين الدول الأعضاء في مجال الزراعة بالإضافة إلى تخفيض الطلب على الأغذية المستوردة ، فتطوير تكنولوجيا التغذية لابد أن يعادلها

الإعتبار كنشاط مهم بتطوير الزراعة و تكنولوجيا ، و علاوة على ذلك فلابد أن تعطى قدرا من الأهمية في تطوير إستراتيجية طويلة المدى لها .

الصحة :

يشير الجدول رقم (١) إلى أن الدول الأعضاء لديها برامج بحوث علمية متنوعة في مجال الصحة و إستئصال الأمراض[١] حيث تشترك فيه تسع دول من بينها دولة واحدة في العلاج النووي و خمس دول في مجال الصناعات الدوائية و ثمان دول في مجال اللقاحات ، و هذه النقاط تحتاج إلى تطوير هذه البرامج أكثر فأكثر .

تكنولوجيا المعلومات :

يوضح الجدول رقم (١) أن ثمان دول فقط تشترك في بحوث الإلكترونيات و ست دول أخرى لديها قواعد معلومات مركزية بينما دولة واحدة لديها برنامج في بحوث تكنولوجيا السيليكون و لا يوجد حاليا دولة واحدة لديها نشاطات في شبكات الكمبيوتر ، و مع ذلك ، فهناك خطوات منفصلة قامت بها باكستان و مصر و تركيا و الجزائر و إندونيسيا و

[١] كالسرطان مثلا (المحرر) .

ماليزيا لإحراز التقدم فيها من خلال تطوير مؤسسات علمية جديدة و إكتساب المعرفة المطلوبة عن طريق العقول الوطنية المهاجرة ، و من المعروف أن الجهود المثمرة في ثورة الإلكترونيات الدقيقة و هي بقدر ما ستوفر وظائفها المختلفة و إمكانياتها للدول الأعضاء مع قدرتها على تحقيق التقدم السريع بدأت تنبثق عبر تأسيس معاهد أبحاث جديدة كالمعهد القومي للإلكترونيات (إن . أي . إي) و مركز تكنولوجيا السيليكون في باكستان .

إلى جانب نقص المستوى العالي للخبرة في ذلك يظهر هناك أيضا الإفتقار الرابط بين الأبحاث العلمية و الأسواق الموجودة رغم الجهود التي حققت منتجات متطورة وجدت طريقها إلى الأسواق الغربية من خلال منظمات تبحث عن الأبحاث و المعلومات الرخيصة ، و مع ذلك فإن هذه الجهود السالفة الذكر حققت حتى الآن نجاحا محدودا .

الموارد الطبيعية و المعدنية :

يشير الجدول رقم (١) إلى أن برامج التعدين متواجدة حاليا في ٣١ دولة من الدول الأعضاء و مثلها برامج جغرافيا المحيطات تتواجد في تسع دول بينما ثلاث دول (الجزائر ، مصر ، باكستان) لديها برامج التنقيب في المناطق النائية مع

ريادة مصر فيها ، فهذه الإحصائيات توضح إهتمام الدول الأعضاء بالتعدين و جغرافيا المحيطات و التنقيب في المناطق النائية .

مناطق الكثبان الرملية و المناطق القاحلة :

يظهر الجدول السابق أن خمس دول أعضاء لديها برامج بحثية في هذا المجال و هي : الجزائر ، مصر ، الأردن ، السعودية و السودان .

أنظمة الإدارة :

من خلال هذا المجال يتم بشكل رئيسي سن التشريعات و القوانين للإدارة و عمليات البحث العلمي و التحاليل الإحصائية ، فالجدول رقم (١) يوضح أن أربع دول فقط لديها برامج علمية في الإدارة بينما خمس دول أخرى لديها برامج علمية في عمليات البحث العلمي ، و خمس دول أخرى لديها برامج في التحاليل الإحصائية ، و بالرغم من أن أنظمة الإدارة عنصر رئيسي في تطوير أي برنامج علمي جيد ، فعلى ما يبدو أنها لم تنل الإهتمام الذي تستحقه .

للعديد من الدول الأعضاء بالمنظمة سياساتها الوطنية و القومية في تشكيل أجهزتها الحكومية مدركة أهميتها في تنويع

خطـــوات التنميـــة و التقـــدم لـــديها ، فالسياســـات المتطـــورة أيضـــا تـــؤثر مباشـــرة فـــي الأهـــداف و الوظـــائف للمؤسســـات العلميـــة الموجودة فيها أو تساهم في تكوين مؤسسات علمية جديدة .

الجامعات في الدول الأعضاء :

إستنادا للمعلومات المتوافرة لدينا يوجد ما يقل من ٢٢٢ جامعة و ٢١٧ معهد عال و ١,٢١٥ كلية و ١٠١,٢٤٢ عضو هيئة تدريس و ١,٧٤٠,٣٠٠ طالب في الدول الأعضاء يتم تدريسهم بتسع لغات مختلفة على الرغم من العربية و الإنجليزية و الفرنسية هن اللغات الغالبة بينهن فحسب ، و إعتمادا على المعلومات الملخصة في الجدول رقم (١) يظهر نسبيا فيها نسبة إنخفاض عدد المدرسين أمام عدد الطلاب في معظم الدول الأعضاء مع حالات إستثنائية تؤكد عكس ذلك كما في السعودية بنسبة مدرس واحد لعشرة طلاب (١:١٠) .

جوانب أخرى في هذا الملخص تؤكد أن المدرسين لم يكونوا دائما على مستوى حاملي درجة الدكتوراة و غالبا ما كانوا يفتقرون إلى المؤهلات الكافية للتدريس و البحث العلمي ، أما البرامج و الإختصاصات الأكاديمية بدء من الزراعة و الهندسة و الطب إلى العلوم الطبيعية و الإدارة كما هو مبين في الجدول رقم (٢) المعنون بكليات العلوم و التكنولوجيا في الدول الأعضاء هناك إهتمام شديد بالزراعة عند ٢٥ دولة عضوة في المنظمة (٥٨% من الدول الأعضاء) و التي لديها

إختصاصات و برامج أكاديمية في هذا المجال ، و الهندسة (٢٥ دولة) و العلوم (٢٩ دولة) و الطب (٢٣ دولة) و يظهر فيه وجود عدد معقول من الإختصاصات في مجال الصيدلة (١٧ دولة) مع عدد ضئيل من إختصاصات طب الإسنان (١٣ دولة) و تشمل الطب البيطري و التكاثر و الإخصاب الحيواني (١٣ دولة) ، إلا أنه يوجد هناك عجز ملحوظ في إختصاصات علوم و هندسة الكمبيوتر (خمس دول) إضافة إلى التكنولوجيا الصناعية (أربع دول) و الإدارة و علم الأنظمة (ثلاث دول) ، فضلا عن أن الإختصاصات السالفة الذكر تستخدم أساليب و أنظمة التدريس الإنجليزية و الفرنسية و الأمريكية في برامجها التدريسية ، و لغات هذه الأنظمة تمزج أيضا مع لغاتها الرسمية كما هو موضح في الجدول رقم (١) على الرغم من النزوع الواضح لتبني اللغات الوطنية .

غالبا ما تعاني المؤهلات و الخدمات المخبرية من عجز تام يشمل عدم توفر التقنيين المدربين و المهرة ، علاوة على ذلك أن الأبحاث العلمية عادة ما تقترب مباشرة من حل مشاكل الدول المتطورة لتستحق النشر في مجلاتهم العلمية المرموقة ، عموما ، هناك إرتباط ضعيف بمستلزمات التطور المحلية إلى جانب الإفتقار للدعم المالي و كلاهما يشكلان

مشكلة ملحة في معظم هذه المؤسسات ، إلا أنه حتى و لو توفر الدعم المالي فإنه لا يستخدم إستخداما مؤثرا في توجيه الأولويات الوطنية نحو أهدافها و رؤاها المنشودة .

إلا أن الميزة الأهم في الدول الأعضاء هو الغياب الفريد من نوعه للتعاون بينها في مجالات البحث العلمي المتنوعة ، و قد يعود جزء منه إلى غياب مصطلحات و مواد التعاون بين الدول الإسلامية في سياساتها الوطنية و القومية ، فمنذ إمتلاك الدول الأعضاء كلها عددا متنوع من المعاهد بإمكانيات مختلفة كفاءات و خدمات ، فلا بد للتنسيق بين الأبحاث و التنمية على المستوى الإقليمي أن يمنح مكانه المطلوب ضمن نصوص التعاون بين الدول الإسلامية .

و ختاما ، فإن العديد من الدول الأعضاء بالمنظمة لديها سياساتها الوطنية و القومية في تشكيل أجهزتها الحكومية مدركة أهميتها في تنويع خطوات التنمية و التقدم لديها ، فضلا عن أن السياسات المتطورة أيضا تؤثر مباشرة في الأهداف و الوظائف للمؤسسات البحثية الموجودة أو تساهم في تكوين بحثية جديدة حيث تعاني مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي في الدول الأعضاء بشكل عام من مشاكل

عـــدة مشـــابهة لـــتلكم الموجـــودة فـــي الـــدول المتطـــورة مـــن بينهـــا على سبيل الذكر :

١. نقص في عدد التقنيين و الفنيين المهرة

٢. الإفتقار للموارد المالية

٣. غيـــــاب الـــــربط بـــــين الإختصاصـــــات الأكاديميـــــة و الإحتياجات الوطنية المحلية

٤. نقـــص فـــي عـــدد أعضـــاء هيئـــة التـــدريس المـــدربين فـــي الكليات

٥. نقص المؤهلات و الأدوات و الأجهزة

٦. غياب التعاون بين الجامعات في الدول الأعضاء

٧. غياب أغراض المعايرة القياسية اللغوية

٨. وجود الأنظمة الهجينة في التربية و التعليم

٩. النقص في البرامج الصيفية

١٠. عـــدم ملائمـــة الوظـــائف المعينـــة مـــن قبـــل الحكومـــات للطلاب الخريجين .

المجالات المطلوبة :

١- علم و هندسة الكمبيوتر = أصبحت الكمبيوترات الآن تلعب دورا هاما في تطور المجتمع حيث تنبع أهميتهن الإستراتيجية لما يتمتعن به من دور فعال في جميع الأنظمة الآخرى بعدما صرن ركنا أساسيا في تطوير الكفاءات التكنولوجية الأهلية في شتى المجالات ، إلا أن البرامج و الإختصاصات الأكاديمية في منظمة المؤتمر الإسلامي لا تتماشى دائما مع النمو المتطور لبرامجهن الملبية لهذه المتطلبات حيث مازالت ناقصة و متخلفة إلى حد ما فيها ، و بناء عليه ما يزال تطوير البرامج في جميع وظائف الكمبيوتر إضافة إلى تطوير الهاردوير منذ تداخله مع السوفتوير أكثر وضوحا عما مضى و لا سيما بعد تطوير المعالجات الدقيقة الضرورية لإختصار المعلومات الموجودة فيه إلى جانب تطوير برامج جديدة في علم و هندسة الكمبيوتر .

٢- التكنولوجيا الصناعية = و هذا المجال مهم للغاية بغية تنويع الحقول المترتبة عليه من تكنولوجيا الإلكترونيات حتى الزجاج و الإسمنت و تكنولوجيا صناعة الغزل و النسيج حيث ستعطى الأولوية للتقنيين المهرة و المدربين دون العلماء و المهندسين و المعماريين الذين لا يمكنهم إدراك مستواهم العالي التكنولوجي الممتاز ، و هو أساسي للتقريب و الربط

بين المؤسسات التقنية و المهنية لتطوير مؤسسات جديدة و دمجها إلى نماذج للتخطيط الإقليمي .

٣- علم الإدارة و هندسة الأنظمة = لقد كان مهملا من قبل بدون معرفة جيدة لكيفية الدخول لهذا العلم ، فهو فعليا مستعص على التخطيط و التطوير و تنفيذ مشاريع أو تطوير فهم إستيعابي لسلسلة واسعة لمشاكل الأنظمة ، فضلا عن أن هذا المجال يمثل معظم المشاكل السائدة في الدول الأعضاء بلغة تفتقر إلى الإدارة المدربة مع فهم مشاكله عن إطار هذا النظام ، فلا بد للبرامج الأكاديمية بناء على ذلك أن تكون متطورة لمواجهة هذا العجز .

٤- التكنولوجيا الحيوية = هو الحقل الذي يتعامل معا الكائنات العضوية الحيوية الناتجة عن إنقسام الجينات حيث يحظى تماما بأهمية قصوى في أنحاء العالم و لا سيما في أمريكا و التي حاليا أحرزت قفزة هائلة في تطوير منتجات تسويقية مصنوعة من الكائنات العضوية الحيوية النابعة من تخمير أو هندسة الجينات الوراثية حيث تصرف ملايين الدولارات على مراكز البحث العلمي و الجامعات التابعة لها و المخولة أيضا بإجراء هذه البحوث و تلبية حاجات السوق

المحليـــة و العالميـــة عـــن طريـــق تطـــوير البـــرامج الأكاديميـــة لتأهيـــل علماء التكنولوجيا الحيوية و إختراعاتهم العلمية .

٥- الطاقـــة المتجـــددة البديلـــة = علـــى الـــرغم مـــن أن بـــرامج و إختصاصـــات الطاقـــة تشـــمل الـــدول الأعضـــاء إلا أنهـــا تفتقـــر بشـــكل واضـــح للمعلومـــات فـــي التربيـــة و التعلـــيم حـــول الطاقـــة البديلـــة ، فبـــرامج الطاقـــة البديلـــة الأخـــرى و مـــن بينهـــا الشمســـية لابـــد أن تكـــون متطـــورة تطـــورا كافيـــا و مدعومـــة ماليـــا دعمـــا كافيـــا ، فضـــلا عـــن أن البـــرامج الحاليـــة ينبغـــي أن تكـــون قويـــة الإرتبـــاط و عـــن قـــرب بـــالأغراض المحليـــة و الإقليميـــة و بمشـــاريع البحـــث العلمـــي الموجـــودة فـــي مؤسســـات البحـــث العلمـــي داخـــل بلـــدانها و خارجها على نطاق واسع .

٦- مجـــالات أخـــرى = كالسياســـة العامـــة لتقويـــة البـــرامج الموجـــودة و بنـــاء مؤسســـات جديـــدة عـــن طريـــق تلبيـــة المســـتلزمات المخطـــط لهـــا و المشـــروعة علـــى أســـس إقليميـــة شـــريطة أن تكـــون متطـــورة للغايـــة ، إضـــافة إلـــى أن البـــرامج العلميـــة و التكنولوجيـــة القويـــة لابـــد لهـــا أن تكـــون مرتبطـــة بمعاهـــد البحـــث العلمـــي المحليـــة إلـــى حـــد التعـــاون بـــين الجامعـــات و معاهـــد البحـــث العلمي داخل الوطن .

جدول رقم (١)

جانب من الجامعات في الدول الأعضاء

الدولة	الجامعات				عدد المعاهد العليا	لغة التدريس
	الجامعات	الكليات	أعضاء هيئة التدريس	الطلاب		
أفغانستان	٢	١٧	١,٢٧٠	١٦,١٣٠	٧	فا[٢]/أ
الجزائر	٧	٥٠	٦,٧٣١	٤٤٠,٤٥٣	١٦	ع/ف
البحرين	١	١٠	١٥١	١,٩٤٧	٤	ع/أ
بنغلاديش	٦	٤٠	٢,٣٧٣	١٠,٧٧٥	غ م	ب[٣]/أ
الكاميرون	١	٤	٤٣٥	١٠,٠٠٠	غ م	ف
تشاد	١	٤	٦٥	٨٠٠	غ م	ف
القمر	١	٢	غ م	غ م	١	ف
جيبوتي	غ م	غ م	غ م	غ م	١	ص/ع/ف

[٢] فارسي (المحرر) .

[٣] بنغالي (المحرر) .

مصر	١٣	١٣٣	٢٢,٨٩٢	٤٨٣,٠٢٦	٥	ع/أ/ف/م
الغابون	١	١٠	١٣٥	٦٠٠	غم	ف
جامبيا	١	غ م	غ م	غ م	١	أ
غينيا	غم	//	//	//	١	ف
بيساو	//	//	//	//	//	بر[٤]
إندونيسيا	٥٣	٢٦٤	٢١,١٦٤	٣٠٣,١٢٦	غم	إن[٥]
إيران	١٨	٧٦	٢,٧٥٤	٢٨,٩٤٣	٨	فا/بل[٦]
العراق	٦	٥٢	٣,٩٩٥	٦٨,٤٥٦	٢٠	ع/ك[٧]/أ
الأردن	٣	٤٤	١,٩٨٩	٢١,٩٦٨	٤٣	ع/أ
الكويت	١	١١	٦٠٨	١٧,٠٣٣	غم	ع/أ
لبنان	٥	٥٠	٢,٣٧٣	٤٥,٦١٠	٩	ع/ف/أ
ليبيا	٣	٢٤	١,٣٣٥	١٦,٩١٠	٦	ع/أ
المالديف	غ	غ م[٨]	غ م	غ م	غ	ما[٩]/أ

[٤] برتغالي (المحرر) .
[٥] إندونيسي (المحرر) .
[٦] بلوشي (المحرر) .
[٧] كردي (المحرر) .
[٨] غير متوفر (المحرر) .
[٩] مالديفي (المحرر) .

	م			م	
مالي	//	//	//	//	ف
ماليزيا	٥	٤١	٣,٨٠٨	٢٦,٢٢٤	٥	مل[١٠]/أ
المغرب	٧	٢٠	١,٨٥٥	١٢,١٠٦	٤	ع/ف/س[١١]
موريتانيا	١	٣	٣٣٥	٧,٢٣٣	٢	ع/ف
النيجر	١	٦	٣٧١	٢,٧٤٧	١	ف
عمان	١	غ م	٣٩	٦٥٠	١	ع/أ
باكستان	٢ ١	٧٦	٣,٨٣٨	٧٠,٦٦٥	٥	أو[١٢]/سن[١٣]/أ
فلسطين	٤	١٨	٣٥٠	٣,٧٠٠	٢	ع/أ
قطر	١	٨	غ م	٢,٠٤٢	غ م	ع/أ
السعودية	٧	٤٩	٥,٥١٠	٥١,٥١٢	//	ع/أ
السنغال	٣	١٦	١,٢١٧	٣٦,٧٠٧	//	ف
سيراليون	١	٥	٢٦٣	٢,٢٩٣	//	أ
الصومال	١	٩	٤٩٠	٣,٢٠٠	٦	ص[١٤]/ط[١٥]/ع/أ
السودان	٥	٢٩	١,٠٨٣	١٦,٨٦٢	٦	ع/أ

[١٠] ملايو (المحرر) .
[١١] إسباني (المحرر) .
[١٢] أوردي (المحرر) .
[١٣] سندي (المحرر) .
[١٤] صومالي (المحرر) .
[١٥] إيطالي (المحرر) .

سوريا	٤	٣٣	٢,٢٣٨	٩٧,٨٢٦	غ م	ع/أ/ف
تونس	١	٢١	٤,٦٠٠	٢٩,٦٤٠	٤٨	ع/ف
تركيا	٣٥	١٠٣	١٢,٨٦٦	٢٠٤,٧٧١	٣	ت[١٦]/أ
أوغندا	١	٩	٦٠٤	٥,٧٦٠	١	أ
الإمارات	١	٧	٢٨٣	٣,٩١٦	غ م	ع/أ
بوركينافاسو	١	١١	١٠٤	٣,١٦٦	٣	ف[١٧]
اليمن الشمالي	١	٥	٢٣٣	٧,٣٠٧	غ م	ع/أ
اليمن الجنوبي	١	٦	٣٨٥	٢,٨٢١	٤	ع[١٨]/أ[١٩]

[١٦] تركي (المحرر) .

[١٧] فرنسي (المحرر) .

[١٨] عربي (المحرر) .

[١٩] إنجليزي (المحرر) .

جدول رقم (٢)

الإختصاصات و المؤهلات العلمية و التكنولوجية في الدول الأعضاء

الدولة / الكلية	الزراعة	علوم و هندسة الكمبيوتر	طب الأسنان	الهندسة	التكنولوجيا الصناعية	الطب	الصيدلة	العلوم	الطب البيطري و الكاثر الحيوي	الإدارة و علم الأنظمة
أفغانستان	٣			٢		٤	١	٢	١	١
الجزائر	١	١	١		٨	٣	١	٦	١	١
بنغلاديش				٦		٤		٥		
البحرين								٤		
الكاميرون	١								١	
تشاد	١									
القمر										

جيبوتي											
مصر	١٢	١	٤	١٥	١	٩	٦	١٣	٤	١	
الغابون	٢		١					١			
جامبيا	١										
غينيا											
بيساو											
إندونيسيا	٢٧	١	١	٢٣	١١	١٧	٥	٨	٧	١	
إيران	٤	١	١	٩	١	٨	١	٦	٢	١	
العراق	٩	١	٤	١٥	١	٩	٣	١٩	١	١	
الأردن	١	٣	١	٤		٣	١	٢	١	١	

الكويت		١	١	١		١		١	١		١	
لبنان	٢		١	٥	١		٤	١	٦	١		١
ليبيا	٢		١	٧			٣	١	١			
ماليزيا	٢	١	١	٩	١		٢	١	١	١		١
المالديف												
مالي	١							١				
موريتانيا	١											
المغرب	١		٢	١			٢	٢	٦			
النيجر	١			١								
عمان	١											

باكستان	٥	١	١	٦	١	٤	٢	١١	١	
فلسطين	١		٢					٤		
قطر			١							
السعودية	٢		١	٥		٦	١	٥	١	١
السنغال	١			١				١		
الصومال	١			١		١		٢	٢	١
السودان	٢			١		٣	١	٢	٢	١
سوريا	٤		٣	٦		٣	١		١	
تونس	٣		٢	٨		٧	٢	٤	٣	
تركيا	٧	١	٥	٣٤		١٣	٥	٢٥	٢	

أوغندا	١					١	١	١		
بوركينافاسو	٢					١	١			
الإمارات	١						١			
اليمن الشمالي							١			
اليمن الجنوبي	١					١	١			
المجموع	١٠٩	١١	٣١	١٧٤	١٨	١١٢	١٥٣	٣٧	٣٢	١٥

أخبار و فعاليات الإفستاد

الزوار المميزون إلى مقرات الإفستاد :

فبراير ١٩٨٤م :

١- سعادة سفير بنغلاديش لدى السعودية .

٢- سعادة سفير غينيا لدى السعودية .

٣- المدير العام للمؤسسة الوطنية للصحافة ، الجزائر .

٤- د/ إلتر سريم ، المدير العام لقطاع العلوم و التكنولوجيا بوزارة الصناعة ، تركيا .

مارس ١٩٨٤م :

١- السيد الحبيب الشطي ، السكرتير العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي .

٢- د/ أ.ر.خان ، المدير التنفيذي لليونيدو ، النمسا .

٣- د/ نجات إنجي ، السكرتير العام للتوبيتاك (المجلس التركي للبحث العلمي و التكنولوجي) ، تركيا .

٤- الوفد الوزاري الأوغندي برئاسة معالي وزير التعاون الإقليمي سام تيوانغوا .

٥- السكرتير الثاني بسفارة بوروندي لدى السعودية السيد حسن روكارا .

٦- القائم بالأعمال السنغافوري لدى السعودية أونغ كينغ يونغ .

إبريل ١٩٨٤م :

١- سعادة سفير بوروندي لدى السعودية .

٢- سعادة سفير سيراليون لدى السعودية .

٣- // // السويد // // .

٤- د/م . يوسف ، النائب الأول لرئيس المؤسسة القومية لتنمية الموارد المالية ، باكستان .

٥- د/ عبدالعظيم ، أكاديمية العلوم ، مصر .

أخبار العلوم و التكنولوجيا :

تطورات جديدة :

لعل التطور الرئيسي في النصف الأخير لهذا القرن كان في مجال الكمبيوتر ، لأن التطور السريع الذي شهدته التكنولوجيا الخاصة به جعلته أكثر أهمية و أرخص مما أدى إلى إرتباطه الوثيق نوعا ما بأمور حياتنا اليومية حيث سيصبح تقريبا من متطلبات المنزل الضرورية ، و ذلك عائد إلى تطوير الشرائح السيليكونية لذاكرته الإلكترونية في وقتنا الحاضر ، فقد حان الوقت لتطوير الكمبيوترات الشخصية من البكتيريا الحية في أوعية التخمير المغذية لتحل محل شرائح السيليكون مع جزيئيات البروتين و تعبئة كمبيوتر بحجم الإبهام بعشرة ملايين أضعاف ذاكرته اليوم و جعله أكثر الأجهزة قوة[٢٠] ، و لقد تعرض للإهمال من معظم الخبراء كمجال علمي عديم الجدوى أو الأسوأ بعد تصفية وظيفته ، لكن التقدم السريع في الهندسة الوراثية و الكيمياء و الفيزياء يدور بشكوكه نحو المؤمنين بفكرة بناء الكمبيوتر العضوي

[٢٠] مفهوم إستخدام الجزيئات العضوية كالبروتينات المستخرجة من الحيوانات و النباتات لصناعة الكمبيوترات حيث لقبت فورا بالشرائح الحيوية (المحرر) .

الـــذي أعيـــد لـــه الإعتبـــار مـــن الآن فصـــاعدا لـــيس لأنـــه قابلـــة للتحقيـــق علـــى أرض الواقـــع فحســـب بـــل لأنهـــا عملية أيضا [٢١].

أنسا التركية تبيع التكنولوجيا الخاصة بها للمجر :

توصـــلت شـــركة أنســـا التركيـــة للمضـــادات الحيويـــة و صـــناعة المـــواد الخـــام الدوائيـــة إلـــى إتفـــاق بينهـــا و بـــين أشـــهر شـــركة مصـــنعة للأدويـــة فـــي المجـــر يـــتم بمقتضـــاها تقـــديم و نقـــل المعلومـــات التكنولوجيـــة المرتبطـــة بإنتـــاج المضـــادات الحيويـــة عـــن طريـــق التخميـــر لهـــذه الشـــركة المجريـــة و التقنيـــين المجـــريين الـــذين ســـيتدربوا علـــى هـــذه التقنية في تركيا[٢٢] .

الســـكرتير العـــام لمنظمـــة المـــؤتمر الإســـلامي يشـــدد علـــى تبني التكنولوجيا الحديثة :

ألقـــى الســـيد/ الحبيـــب الشـــطي – الســـكرتير العـــام لمنظمـــة المـــؤتمر الإســـلامي خطابـــا فـــي مقـــر اليونيســـكو بـــاريس حـــول ((الإســـلام و الغـــرب : التعـــاون و التحـــديات)) ..... أن المجتمـــع الإســـلامي إســـتوعب مجـــددا و أدرك مـــع مـــرور الوقـــت بأنـــه تخلـــف كثيـــرا عـــن

[٢١] دليل الإلكترونيات الدقيقة : رقم ٨ ، اليونيدو (المحرر) .

[٢٢] صحيفة الدايلي توركش نيوز ، ١٢ إبريل ١٩٨٤م (المحرر) .

ركب التطور العلمي و التكنولوجي ، فقد فهم المسلمون أن الطريق الوحيد لهم كي يحافظوا على وجودهم في نهاية القرن العشرين هو عن طريق تبنيهم للتكنولوجيا الحديثة و السير على نهجها بأسرع ما يمكن ، فالإسلام يدعو بصيغة التعريف و الأمر أتباعه للسعي لطلب العلم و لو في الصين .

التمويل الخاص لتطوير العلوم و التكنولوجيا في باكستان :

لقد تحقق التمويل الخاص لتطوير العلوم و التكنولوجيا بأمر مباشر من قبل الرئيس الباكستاني ضياء الحق وفق الأهداف التالية :

١- تطوير و نشر العلوم و التكنولوجيا في البلاد .

٢- تشكيل مجموعة من الكوادر البشرية التي تتمتع بمستوى عال من الخبرة العلمية عن طريق منحهم درجة الزمالة للأطباء و الباحثين من حملة الدكتوراة .

٣- دعم البحوث العلمية و جهود التطوير من خلال مؤسسة اليا الدولية لإرشاد و دعم الوحدات

الصـــناعية و القـــوى الفاعلـــة فـــي مجـــالي العلـــوم و التكنولوجيا .

الملاحق

الملحق رقم (١)

مساهمات الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي للإفستاد :

الدولة	مساهماتها للإفستاد (بالدولار)
أفغانستان	
الجزائر	
البحرين	
بنغلاديش	١٥ ألف دولار
بنين	
بروناي	
الكاميرون	
تشاد	
القمر	
جيبوتي	
مصر	
الغابون	
جامبيا	
غينيا	
بيساو	
إندونيسيا	٥١ ألف دولار
إيران	
العراق	

الأردن	٢٥ ألف دولار
الكويت	
لبنان	
ليبيا	
ماليزيا	
المالديف	
مالي	
موريتانيا	٥٠ ألف دولار
المغرب	
النيجر	
عمان	
باكستان	١٠٠ ألف دولار
فلسطين	
قطر	
السعودية	٥ مليون دولار
السنغال	
سيراليون	
الصومال	
السودان	
سوريا	
تونس	٢٠ ألف دولار
تركيا	

أوغندا	
الإمارات	
بوركينافاسو	
اليمن الشمالي	
اليمن الجنوبي	
نيجيريا	
قبرص الشمالية	

الملحق رقم (٢)

أعضاء المجلس العلمي للإفستاد :

١- السيد / الحبيب الشطي – السكرتير العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي .

٢- السيد / بكري – مساعد السكرتير العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي .

٣- تورغوت أوزال – رئيس وزراء تركيا و رئيس المجلس العلمي .

٤- د/ فخر الدين داغستاني – رئيس الجمعية الملكية ، ص.ب ٦٩٤٥ ، عمان ، الأردن .

٥- البروفيسور/ محيي الدين عباس – نائب رئيس جامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق .

٦- د/ علي عتيقة – السكرتير العام لمنظمة الدول العربية المصدرة للنفط (أوابك) ، الكويت .

٧- البروفيسور/ أشماد بيكوني – رئيس لجنة الطاقة الذرية الإندونيسية ، جاكرتا ، إندونيسيا .

٨- د/ عبدالوهاب بناني – مدير المركز الوطني للعلوم و التكنولوجيا النووية ، الجزائر .

٩- د/ أحمد بشارة – مساعد المدير العام لمعهد الكويت للبحث العلمي ، الكويت .

١٠- السيد/ صدوق بن جمعة – وزير المواصلات التونسي ، تونس .

١١- البروفيسور/ عبده مؤمني ضيوف – رئيس جامعة النيجر ، نيامي ، النيجر .

١٢- السيد/ جاكس ضيوف – السكرتير العام للبحث العلمي و التكنولوجي ، داكار ، السنغال .

١٣- السيد/ علي بدرا دوكور – المدير العام لمعهد جمال عبدالناصر للعلوم الهندسية ، كوناكري ، غينيا .

١٤- د/ ممتاز علي قاضي – مستشار الرئيس الباكستاني للعلوم و التكنولوجيا ، إسلام آباد ، باكستان .

١٥- د/ علي منتصر الكتاني – سكرتير المجلس العلمي و المدير العام للإفستاد ، جدة ، السعودية .

١٦- داتوك باتينغجي حاجي عبدالطيب محمود – رئيس وزراء ولاية ساراواك ، ماليزيا .

الملحق رقم (٣)

أعضاء اللجنة التنفيذية للإفستاد :

١- السيد/ تورغوت أوزال – رئيسا .

٢- السيد/ جاكس ضيوف .

٣- د/ م.أ.قاضي .

٤- د/ علي منتصر الكتاني .

الملحق رقم (٤) :

المجلس العلمي

١. يتم تعيين أعضائه من قبل مؤتمر وزراء الخارجية لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد حيث يجدد لثلثي الأعضاء بتزكية من قبل السكرتير العام للمنظمة .

٢. تحديد سياسة الإفستاد .

٣. تحديد برامج و ميزانية الإفستاد .

الملحق رقم (٥) :

اللجنة التنفيذية

١. ينتخب أعضاؤها الشرعيون من قبل المجلس العلمي .

٢. إعداد جدول أعمال المجلس العلمي .

٣. تولي المهام التي يحددها المجلس العلمي .

الملحق رقم (٦) :

المدير العام للإفستاد

١. يعين من قبل السكرتير العام للمنظمة لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد .

٢. أداء المهام التنفيذية .

٣. أداء المهام المالية .

الملحق رقم (٧)

اللجان الإستشارية :

١. تعين من قبل المدير العام للإفستاد .

٢. تقدم المشورة للإفستاد في مهام محددة .

٣. أداء مهام محددة من قبل المدير العام للإفستاد .

تمت بحمد الله